يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس
٧ آب ١٩٩٧
٣ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

7.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol73/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

احتراق طفلة في سيارة والدها

(ص٨و٩)

المغربي، القروج بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر

(ص٣)

اسرى نفحة ينفذون اضرابا عن الطعام، اليوم

(ص٥و١١)

الامير حسن، في ختام زيارته الى البلاد واجتماعه بنتنياهو

لا سلام بدون امن ولا امن بدون سلام



● محاصرون ويهدمون بيوتهم ●

* نتنياهو يؤكد اصراره على مواصلة اجراءات الحصار *

اولبرايت: زيارتي منوطة بنجاح جولة روس

لعدم كفاية الادلة

اطلاق سراح مستوطن قتل فلسطينيا!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، امس الاربعاء، سراح المستوطن، الذي اوقفته للاشتباه بقتل فلسطيني بالرصاص، يوم الاحد، قرب الخليل.

ويقيم المستوطن منير روث (٥٠ عاما) في مستوطنة بات عين في منطقة الخليل. وقد اوقف مساء الثلاثاء، لان اوصاف سيارته، التي استأجرها في الاونة الاخيرة تتطابق مع ما ادلى به شهود حول عملية القتل.

وافرجت الشرطة عن روث لعدم توافر ادلة كافية ضده. واضافت انه «سيتم استجواب مشبوهين فلسطينيين واسرائيليين اخرين في الايام المقبلة تبعا لتطورات التحقيق»!

وكان الفلسطيني عيسى جبريل مخامرة (٥٢ عاما) قتل فيما كان يرعى قطيعه، يوم الاحد، برصاص اطلق من سيارة. وقال ابن عمه، الذي شاهد الحادث ان «اسرائيليا يضع القلنسوة، التي يعتمرها اليهود المتشددون اطلق النار عليه من داخل سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية».

نمر حسين: لن اسمح لأي شخصية بتقديم اية رسالة للقيادة السورية

● «المجموعة لا تمثل كافة الجماهير العربية بل فئات منها» ● (ص١٦)

الحصار في يومه الثامن

استمرار حملة الاعتقال ونقص في المواد الطبية والتموينية

(ص٢ و٤)

مصرع خمسة اشخاص في تحطم مروحية للقوة الدولية في لبنان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر تحطم طائرة مروحية تابعة للقوة الدولية الـ «يونيفيل» في الجنوب اللبناني، مساء امس الاربعاء، عن مصرع خمسة اشخاص، بينهم اربعة في الكتيبة الايطالية.

وأعلن ان الطائرة تحطمت بالقرب من بنت جبيل في القطاع الاوسط من الشريط المحتل. ووصلت الى المكان فرق الانقاذ.

واوضح مصدر في الـ «يونيفيل» ان الطائرة كانت تقوم بطلعة ادارية.

وزير المالية يشترط تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية "بمكافحة الارهاب"!!

* وزير المالية الفلسطيني يطالب نظيره الاسرائيلي بتحويل الاموال لانها فلسطينية * السلطات العسكرية الاسرائيلية تصدر اوامرها لاعتقال العميد غازي الجبالي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير المالية، يعقوب نئمان، الاستجابة لطلب فلسطيني رسمي بتحويل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية، بادعاء ان السلطة لا «تكافح الارهاب»!!

وقال مصدر في وزارة المالية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان رسالة مفكيسة وصلت، مساء امس الاول الثلاثاء، الى مقر وزارة المالية في القدس وقعها وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، يطلب فيها تحويل الاموال الى السلطة الفلسطينية فورا. وجاء في الرسالة: «ان الاموال، التي قررت الحكومة الاسرائيلية عدم تحويلها هي من حق السلطة الفلسطينية لانها عبارة عن اموال جبتها السلطات الاسرائيلية من الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي».

ويؤكد النشاشيبي في رسالته ان اسرائيل لا تستطيع تجميد الاموال لديها لانها ليست لها.

ويبلغ مجموع الاموال التي تطالب بها السلطة الفلسطينية، فورا، (١٨٥) مليون شيكل.

يذكر ان المجلس الوزاري المصغر كان اقر سلسلة من الاجراءات العقابية ضد السلطة الفلسطينية في اعقاب العملية الانتحارية في سوق «محنيه يهودا»، وأولها عدم تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية.

وفكسس يعقوب نئمان فور تلقيه رسالة نظيره الفلسطيني، ردا حادا وقاسيا انعدمت فيه الدبلوماسية، يرفض بشدة الاستجابة للطلب!!

واوضح نئمان في رسالته «ان اسرائيل على استعداد لدراسة الطلب وتجديد تحويل الاموال، عندما تتأكد ان السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب فعلا وعلى ارض الواقع»!!

وأكد نئمان في رسالته ان تحويل الاموال لن «يتم الا بعد ان تحترم السلطة الفلسطينية الاتفاقات وتكف عن خرقها»!!

واشار نئمان الى ان احدى الخطوات المطلوبة من «السلطة الفلسطينية اعتقال العميد غازي الجبالي بعد تورطه في تشجيع اعمال ارهابية معادية لاسرائيل»!!

■ اصدار اوامر لاعتقال الجبالي ■

وقال مصدر في القيادة العسكرية الاسرائيلية، ان قائد منطقة غزة اعطى اوامره للجنود بالعمل من اجل اعتقال العميد غازي الجبالي، وذلك بعد وصول معلومات الى السلطات الاسرائيلية تفيد ان الجبالي متورط مباشرة في اعمال عدائية ضد اسرائيل!!

بعد عملية «محنيه يهودا»

قوات الاحتلال تعتقل نحو (١٨٠) فلسطينيا!

* الشرطة الفلسطينية تعتقل ثلاثة في بيت ساحور للاشتباه بعلاقتهم في العملية *



● قوات الاحتلال تعتقل احد الفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ومن مراسلينا في الضفة الغربية - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، القيام بحملات مداهمة الى عدة قرى فلسطينية في الضفة الغربية. وتفتيش البيوت بحثا عن مطلوبين، ونجحت في اعتقال عدد من الشباب بتهمة الانتماء لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، والتورط في اعمال معادية لاسرائيل!

وافادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال يرافقها عدد من افراد المخابرات والمستعربين داهموا قرى رمانة وزبوبا والسيلة الحارثية، وفتشوا عشرات المنازل بحثا عن مطلوبين وعاثوا فيها فسادا. ونجحوا في اعتقال عدد من الشباب من حركة «حماس» عرف منهم جعفر حسن احمد وباسم محمد ابراهيم.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال شنت، فجر امس، حملات اعتقال في قرى ومخيمات تقع غرب رام الله، خاصة قرية عابود واعتقلت نحو (١٥) شخصا للاشتباه بالانتماء لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وقيامهم بأعمال معادية للاحتلال!!

وقال مصدر اسرائيلي ان جنود الاحتلال اعتقلوا بعد العملية الانتحارية في القدس، نحو (١٨٠) فلسطينيا، للاشتباه بعلاقتهم «في اعمال معادية لاسرائيل»!!

* الشرطة الفلسطينية تعتقل *

وقال مصدر فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ثلاثة فلسطينيين ينتمون لحركة «حماس» من بيت ساحور، للاشتباه بتورطهم في العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس.

وجاء الاعتقال في اعقاب اكتشاف معمل لصنع العبوات الناسفة في بيت ساحور.

وتحقق الشرطة الفلسطينية في مدى علاقة الثلاثة بالمعمل وبالعملية الانتحارية.

لقاء اليوم



□□ مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.
□□ حول: اصرار نتنياهو على مواصلة الحصار.

ممارسات نتنياهو ضد شعبنا هي الارهاب

□ نتحدى نتنياهو ان يبرز ولو دليلا واحدا يثبت ان منفذي عملية القدس لم ياتيا من الخارج □ هناك نقص كبير في الادوية والغذاء وعلى دول العالم ان تتحرك لرفع الحصار وفك اسر الشعب الفلسطيني □

□ اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ختام لقائه مع الامير الاردني حسن، امس الاربعاء، اصراره على مواصلة فرض الحصار على مناطق السلطة الفلسطينية. ونعت السلطة بانها دولة ترعى «الارهاب».

من جهته، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات ان الحصار هو إحد افرازات تعطيل العملية السلمية، مؤكدا ان نتنياهو يحاول استغلال عملية القدس الانتحارية لابتزاز السلطة الفلسطينية والضغط عليها لكي تقبل مواقفه.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات:

*** «الاتحاد» - ما هو ردكم على تصريحات رئيس الحكومة بخصوص الابقاء على الحصار؟**

- د. عريقات: «باعتقادي ان نتنياهو يصر على احتجاز ثلاثة ملايين فلسطيني كرهائن ويمنع الغذاء والماء والدواء عن الاطفال والنساء والشيوخ، ويقتل الزراعة والصناعة والتعليم وكل شيء، ليس بهدف الضغط على السلطة، وانما للتغطية على ازماته الداخلية وفشله في المجالات الامنية والسلمية. وهو يلوم السلطة الفلسطينية ويتهمها، رغم انه لا يملك الى هذه اللحظة اي دليل او اثبات على هوية منفذي العملية والجهة التي تقف وراءهما.

وبرأيي فان اغلاق الجسور ومنع نقل البضائع وتحرك الاطباء ومنع تحويل مستحقات السلطة الفلسطينية من اموال، والتي تشكل ٦٠٪ من ميزانيتها، واغلاق البحر في غزة امام الصيادين، الذي يغطي نسبة الثلث من الغذاء، والتهديد بدخول المناطق (أ) وتشويش التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين، كل ذلك يدخل في اطار العقوبات الجماعية، التي كانت تمارس في العصور الوسطى. وبدل ان يشن نتنياهو الحرب على اعداء السلام، يقوم بشنها على السلام والذين يحاولون صنع السلام، الشعب الفلسطيني وقيادته».

*** «الاتحاد» - نتنياهو يقول ان الحصار لا يهدف الى المس بالفلسطينيين وتجويعهم، وانه تم تخفيف الحصار على القضايا الانسانية، كادخال الاغذية والدواء.**

- د. عريقات: «هذا غير صحيح، لا زال المحتاجون الى علاجات كيماوية للسرطان او لعلاجات الكبد يُمنعون من التنقل بين المستشفيات، ومئات الامهات الحوامل لا يستطعن الوصول الى غرف الولادة، والادوية غير متوفرة في الكثير من العيادات والمستشفيات، والغذاء في تناقص مستمر. وهذا ايضا، لا يبرر الادعاء بالحفاظ على الامن، فنتنياهو يحاول من خلال كل هذه الاجراءات تسجيل فيلم لحملته الانتخابية القادمة ليثبت انه اشد وأقسى من شمعون بيرس، وحتى لا يتهمه الشعب الاسرائيلي بالفشل باحلال السلام والامن. وهو يدرك تماما، ان اللذين قاما بعملية القدس جاءا من الخارج، ونتحداه ان يبرز دليلا واحدا يثبت غير ذلك».

*** «الاتحاد» - نشرت احدى وكالات الانباء اليوم (امس) ان هناك محاولات لاعادة التنسيق الامني مقابل رفع الحصار؟**

- د. عريقات: «هذا ليس معقولا، وهذا ما قصدته عندما قلت ان نتنياهو يجعل الفلسطينيين رهائن، ليقول انه يريد اجراء التنسيق الامني. فالامن والسلام لا يتجزآن، لا يوجد امن بدون سلام ولا سلام بدون امن، ولا يوجد استيطان مع سلام او مصادرة اراض مع سلام او عقوبات جماعية مع سلام. على نتنياهو ان يرفع حصاره ويفك اسر الشعب الفلسطيني، وان يكف عن سياسة احتجاز الشعب الفلسطيني كرهائن، وان يعود الى المنطق اذا ما اراد استمرار عملية السلام».

*** «الاتحاد» - وهل جرت خلال الايام الماضية لقاءات بين المسؤولين الامنيين الفلسطينيين والاسرائيليين؟**

- د. عريقات: «جرت لقاءات، ولكنها لم تؤد الى نتائج، لان الجانب الاسرائيلي يصر على مواصلة الحصار والخنق».

*** «الاتحاد» - في المؤتمر الصحفي المشترك مع الامير حسن، نعت نتنياهو السلطة الفلسطينية بدولة ترعى «الارهاب»؟**

- د. عريقات: «الحقيقة ان ما يمارسه نتنياهو هو الارهاب بحد ذاته، وبالتالي كما قلت، يدخل هذا التصريح في اطار محاولته لتسجيل فيلم لحملته الانتخابية».

*** «الاتحاد» - وماذا تقول في الموقف الدولي من الحصار؟**

- د. عريقات: «لقد بعثت اليوم (امس) برسائل الى (٩٢) دولة في العالم، شرحت فيها سياسة العقوبات الجماعية وطالبت بوقوف هذه الدول وتدخلها لوقف هذا الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني لانه حقيقة هناك نقص كبير في الادوية والغذاء الامر الذي يتطلب موقفا دوليا واضحا ضد سياسة الحصار».

*** «الاتحاد» - القيادة العسكرية الاسرائيلية عممت على جيشها اليوم (امس) امرا باعتقال العميد غازي الجبالي..؟**

- د. عريقات: «هذا جزء من سلسلة الحرب على الشعب الفلسطيني، وهذا يدل بوضوح على ان الحكومة عاقدة العزم على تدمير عملية السلام، واستغلال ما حدث للتنصل كليا من اتفاقيات اوسلو والاتفاقيات الاخرى الموقعة بين السلطة الفلسطينية والحكومة السابقة».

*** «الاتحاد» - وهل هناك خطوات تنوون اتخاذها بمشاركة الدول الراعية للعملية السلمية؟**

- د. عريقات: «نحن نحاول جهدنا، والرئيس عرفات يقوم بحملات هائلة في مصر والاردن ومع الولايات المتحدة والدول الاوروبية والامم المتحدة. وسنواصل بذل كل ما لدينا من جهود. ولكن الواقع يؤشر الى ان الاوضاع تسير نحو الاسوأ».

*** «الاتحاد» - الرئيس المصري حسني مبارك اعلن امس، (امس الاول) عن استئناف اللقاءات الثلاثية، قريبا؟**

- د. عريقات: «مصر تقوم بجهود جبارة لاحياء عملية السلام، وكذلك الاردن وغيرها من دول العالم، ولكن كل هذه الجهود تصطدم بصخرة العناد والتعنت الاسرائيلية».

(وليد ياسين)

«لجنة المراقبة» في الجنوب اللبناني تبحث، اليوم، في شكاوى بيروت

● بيروت - وكالات الانباء - تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني، اليوم الخميس، في مقر القيادة العامة لقوات الطوارئ الدولية في الناقورة للنظر في الشكاوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

واعلن مصدر لبناني رسمي ان لبنان تقدم، امس الاربعاء، بشكوى ضد اسرائيل «للجنة المراقبة» بعد مقتل مدني لبناني امس الاول الثلاثاء، في تفجير عبوة ناسفة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وتعتبر الحكومة اللبنانية اسرائيل مسؤولة عن هذا التفجير، الذي اودى بحياة مدني لبناني على طريق كفرحونة-جزين في الجنوب اللبناني المحتل.

وحمّل الجيش الاسرائيلي «حزب الله» مسؤولية هذا الانفجار الامر، الذي نفاه «حزب الله». وقد اعلنت اسرائيل، امس الاول، عزمها على تقديم شكوى بشأن هذا الانفجار!

وكان لبنان قد تقدم، امس الاول، بشكويين احتجاجا على غارتين جويتين اسرائيليتين وعملية قامت بها مجموعة مسلحة اسرائيلية محمولة جوا خارج المنطقة المحتلة.

وفي الغارة الاولى، امس الاول الثلاثاء، لقي مدنيان لبنانيان مصرعهما واصيب اربعة. ولم تسفر الثانية عن وقوع ضحايا. وقد زرعت المجموعة المسلحة الاسرائيلية، يوم الاثنين، قنبلة على طريق قريب من قرية الكفور ادى انفجارها الى مقتل خمسة من اعضاء «حزب الله» في حين اصيب ستة مدنيين.

وقد قتل ١٤ مدنيا لبنانيا واصيب اربعون آخرون في الجنوب اللبناني منذ بداية العام الحالي طبقا لاحصاء وضعته وكالة الصحافة الفرنسية.

واجتمعت اللجنة خلال هذه المدة (١٤) مرة لبحث شكاوى مقدمة اما من لبنان او من اسرائيل واكتفت بوجه عام بأخذ العلم بالوقائع وبالاعراب عن الاسف لموت مدنيين.

خلال استقباله وفدا من الهستدروت

الملك حسين يؤكد ضرورة تكاتف جهود محبي السلام

● عمان - الوكالات - اجرى الملك الاردني حسين محادثات، امس الاربعاء، مع وفد يمثل قيادة الهستدروت ورئيسها النائب عمير بيرتس تناولت «آخر تطورات عملية السلام والظروف التي تمر بها».

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني اكد للوفد الاسرائيلي «ضرورة تكاتف جهود محبي السلام والمنتمين الى معسكره من اجل دفع مسيرة السلام وتفويت الفرصة على اعداء السلام الذين يسعون لتقويضها والعودة بالمنطقة الى حالة الفوضى وعدم الاستقرار».

وكان وفد الهستدروت وصل الى عمان، امس، في زيارة قصيرة.

في ختام زيارته الى البلاد واجتماعه بنتنياهو

الامير حسن: لا سلام بدون امن ولا امن بدون سلام

*** نتنياهو يؤكد اصراره على مواصلة اجراءات الحصار على مناطق السلطة الفلسطينية ويشبهها بالدول التي ترعى «الارهاب» * الحسن يرفض هذا التشبيه ويقول: «الالتزام بالامن ومكافحة الارهاب» ينبغي ان لا يكون مشروطا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ولي العهد الاردني الامير حسن، في ختام زيارته الى البلاد، امس الاربعاء، انه مثلما لا يمكن تحقيق السلام بدون الامن، كذلك لا يمكن تحقيق الامن بدون السلام.

وكان الامير حسن يتحدث في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي عقده مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ختام المباحثات التي اجرياها في القدس، امس، في اطار المساعي الاردنية الى تخفيف الازمة التي تواجهها المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وثني حكومة نتنياهو عن اجراءات الحصار المتشددة، التي كانت عززتها على مناطق السلطة الفلسطينية، في اعقاب العملية الانتحارية في القدس الغربية، في الاسبوع الماضي.

لكن نتنياهو اكد اصراره على مواصلة اجراءات الحصار «حتى تثبت السلطة الفلسطينية جديتها في مكافحة الارهاب»!

وقال: «اذا قامت السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب فسنعيد النظر في اجراءاتنا، واذا تحركوا من جانبهم فسوف نقابل ذلك بتحرك من جانبنا».

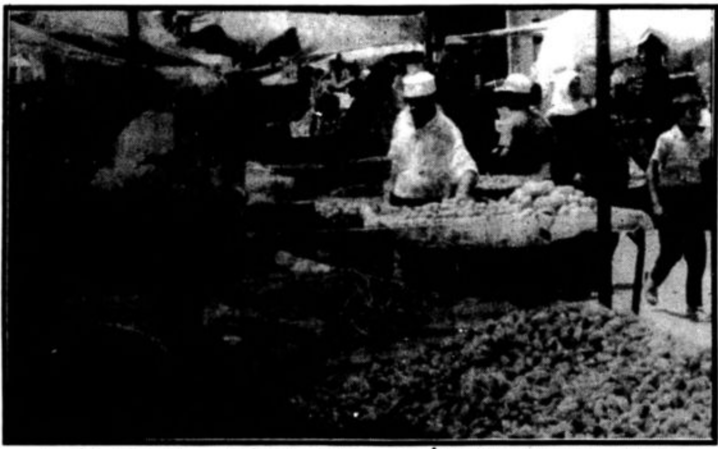
وادعى نتنياهو ان الاجراءات، التي اتخذتها حكومته بعد عملية القدس، لا تهدف الى خوض حملة ضد الشعب الفلسطيني، مشيرا الى قيام الحكومة بتخفيف بعض الاجراءات كسماحها بادخال الاغذية والادوية. الامر الذي نفاه وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات (انظر لقاء اليوم ص ٢). ووصف ما قامت به حكومته من اجراءات بأنها تهدف الى حماية الاسرائيليين. وشبه السلطة الفلسطينية بالدول التي نعتها بـ «راعية الارهاب»، كايران وليبيا، على حد قوله.

وقارن نتنياهو بين الاجراءات، التي فرضتها حكومته على المناطق الفلسطينية وبين العقوبات، التي فرضتها الولايات المتحدة والمجموعة الدولية على ليبيا في العام ١٩٩٢، على خلفية اتهامها بالضلوع في تفجير طائرة «بان ام» فوق لوكربي في العام ١٩٨٨، والتي ادت الى مقتل (٢٧٠) شخصا.

من جهته، رفض الامير حسن هذه المقارنة، وقال انها لا تصلح للوضع القائم بين الفلسطينيين واسرائيل، واضاف: «والليبيون لا يعيشون مع الامريكين كما تعيشون بشكل مشترك مع الفلسطينيين».

واعرب الحسن عن امله في ان يتم قريبا اعادة التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني، مشيرا الى ان هذا الموضوع طرح في الاتصالات، التي تمت بين كافة الاطراف المعنية باخراج عملية السلام من ازمتها.

ورحب الحسن بتخفيف اجراءات الحصار في الجوانب الانسانية، داعيا الى السماح بحرية الحركة للفلسطينيين.



●المواد التموينية والغذائية والطبية بدأت تنفد من الاراضي الفلسطينية بسبب الحصار الاسرائيلي●

وفي تعقيبه على الاجراءات الاسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية قال الحسن ان الالتزام بالامن ومكافحة الارهاب ينبغي ان لا يكون مشروطا، مضيفا «وان عدم حصول اي تقدم في العملية السلمية يزيد من فرص المتطرفين في تدميرها». وقال: «نمر في ازمة خطيرة، ونحن عند حافة تجدد العنف، ويجب ان نفعل كل ما في مقدورنا لتجنب تصاعد العنف من كل نوع».

هذا وكان الامير حسن والوفد المرافق، وصل ظهر امس، الى البلاد، حيث اجتمع لدى وصوله برئيس الحكومة نتنياهو، على انفراد. ثم انضم الى الجلسة المستشارون السياسيون. وفي ختام اللقاء عقد المؤتمر الصحفي المشترك امام مكاتب رئيس الحكومة. ووجه الحسن دعوة رسمية الى نتنياهو لزيارة الاردن في الاسبوع القادم.

ثم قام الحسن والوفد المرافق بزيارة رئيس الدولة عيزر فايتسمان في بيته في القدس.

هذا ولم يعلن مكتب رئيس الحكومة، حتى مساء امس، فيما اذا كان نتنياهو سيلبي دعوة الامير لزيارة الاردن في الاسبوع القادم والاجتماع بالملك حسين.

اولبرايت: زيارتي منوطة بنجاح جولة روس

■ وتضيف: كلينتون لا يريد فرض حلول! ■ عرفات: نتنياهو يفتعل مشكلة لشطب اتفاقيات اوسلو ■

□ واشنطن - وكالات الانباء - دعت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء امس الاربعاء، الى «تسريع مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية». واكدت انها مستعدة لزيارة المنطقة للمرة الاولى في نهاية الشهر الجاري للقاء المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، في حال نجاح مهمة الموفد الامريكي، دنيس روس، الى منطقة الشرق الاوسط، التي يبدأها، يوم السبت المقبل.

وفي خطاب امام «نادي الصحافة الوطني» دعت اولبرايت السلطة الفلسطينية الى «بذل قصارى جهودها» لوقف الارهاب ضد الاسرائيليين! وقالت ان «تعهد الفلسطينيين محاربة الارهاب يجب ان يكون ثابتا ومطلقا»!

ودعت اولبرايت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الى الامتناع عن كل «عمل من جانب واحد يلحق اضرارا» بالنتائج النهائية لعملية السلام او «ينسف الثقة» بين الجانبين، في اشارة الى بناء مساكن استيطانية جديدة في القدس.

واعتبرت اولبرايت ان على اسرائيل، ايضا، بذل الجهود من اجل تسحين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين.

واكدت وزيرة الخارجية الامريكية بقوة رغبة حكومة كلينتون «فعل كل شيء لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط من دون فرض حلول».

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي ان وزيرة الخارجية الامريكية اتصلت هاتفيا مساء امس، برئيس الحكومة لتتحدث عن الازمة السياسية الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقد تحادثت الوزيرة الامريكية مع نتنياهو قبل ان تلقي خطابها عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان سفير الولايات المتحدة في البلاد، مارتن انديك، اجرى، امس، محادثات في القدس مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، في حضور رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال امنون شاحك.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعا في كلمة القاها، مساء الثلاثاء، امام قيادات حركة «فتح» في غزة «الى العمل واعداد الخطوات من اجل الصمود في المعركة القادمة» متهما نتنياهو بانه «يحاول افتعال مشكلة حتى يشطب اتفاق اوسلو».

وشدد عرفات في كلمته على «اهمية ان نرتب حركتنا في ما بيننا وبين محيطنا العربي من اجل ان نصمد في المعركة القادمة» مؤكدا «ان الآتي اصعب».

بطولة العالم لالعاب القوى

القروج يخلف مرسلي في سباق الـ ١٥٠٠م



* القروج *

● اثينا - احرز العداء المغربي هشام القروج ذهبية سباق ١٥٠٠م، امس الاربعاء، في اثينا في اليوم الخامس من بطولة العالم لالعاب القوى.

وخلف القروج بالتالي الجزائري نور الدين مرسلي حامل اللقب في الاعوام ٩١ و٩٣ و٩٥ والذي حل رابعا في البطولة الجديدة.

وهي الميدالية الاولى للعرب في البطولة الحالية.

والقروج (٢٢ عاما) من مواليد مدينة بركان، ويحمل الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠م داخل قاعة وهو بطل العالم مرتين داخل قاعة في برشلونة - ٩٥ وباريس - ٩٧، وقد حصل على لقبه الاول في الهواء الطلق.

مستوطن يدهس فلسطينيا في الخليل

□ الخليل - «وفا» - افادت مصادر امنية فلسطينية في مدينة الخليل، امس الاربعاء، ان مستوطنا دهس فلسطينيا واصابه بجروح.

وقالت هذه المصادر ان المستوطن دهس قاسم مصطفى جردات البالغ من العمر (٦٠ عاما) بسيارته بالقرب من قرية سعير، وفر هاربا عبر طريق التفافي يستخدمه المستوطنون عادة.

واكد شهود عيان انهم رأوا مستوطنا يقود السيارة واستطاع بعضهم تسجيل ارقامها وتسليمها للشرطة الفلسطينية، التي قامت بدورها بنقلها للشرطة الاسرائيلية.

وسمح الجيش الاسرائيلي، الذي يفرض حصارا مشددا على المدن الفلسطينية، بنقل جردات عبر حواجزه الى احد المستشفيات الاسرائيلية في مدينة القدس.

ازدياد نسبة التطرف في اسرائيل

استطلاع للرأي يظهر ان ٥٠٪ يؤيدون شن غارات عسكرية على المناطق الفلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي اجري، امس الاربعاء، وشمل (٥٠٠) مواطن اسرائيلي، ارتفاع نسبة المؤيدين لاستخدام الخيار العسكري، بما في ذلك شن غارات على المناطق الفلسطينية، لمنع وقوع هجمات انتحارية مشابهة لعملية القدس الغربية.

وقد أيد هذا الرأي (٥٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع، الذي اجري لصالح الاذاعة الاسرائيلية، في حين عبر (١٨,٩٪) عن اقتناعه بأن سياسة نتنياهو الاستيطانية وتشدده ازاء الفلسطينيين، تشكل احد العوامل الاساسية، التي تؤدي الى وقوع العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين.

وايد (٣٣,٩٪) من المستطلعين، موقف الحكومة القائل بأن عدم قيام السلطة الفلسطينية بسحق الحركات الفلسطينية المسلحة، ادى الى تنفيذ عملية القدس، فيما حمل (٣٦٪) منهم المسؤولية لحركة «حماس».

وعبر عدد قليل من الذين تم استطلاع رأيهم، عن اعتقادهم بأن العملية وقعت بسبب قرار بلدية القدس استيطان حي رأس العامود في الجانب الفلسطيني المحتل من المدينة.

الاحتلال يفجر سيارة في قرية رمانة

● جنين - من ثائر ابو بكر - قام جنود الاحتلال، صباح امس، بتفجير سيارة المواطن شوكت عمور ابو بكر من قرية رمانة في محافظة جنين وذلك بعد حملة مطاردة واسعة قام بها جنود الاحتلال في سهل رمانة وجنين.

وقام الجنود باطلاق صليات من الاعيرة النارية على الشاب المذكور اثناء محاولته دخول مدينة جنين وتمكن من الفرار من الجنود تاركا سيارته فقام الجنود بتفجير السيارة وتدميرها كليا!!

للمرة الثالثة على التوالي

الاحتلال يمدد اعتقال العقيد العبوشي

● جنين - من ثائر ابو بكر - مددت المحكمة العسكرية في سجن الجلمة اعتقال العقيد منير العبوشي، نائب مدير شرطة محافظة طولكرم، لثمانية ايام اخرى للمرة الثالثة على التوالي، بهدف مواصلة التحقيق معه فيما يتعلق ما تدعيه النيابة العامة، بأن لديها مواد سرية قدمها جهاز مخابرات الاحتلال، بخصوص العبوشي. هذا وفشلت النيابة العامة حتى الآن اثبات اي تهمة تدينه.

وكانت المحكمة العسكرية في بيت ايل رفضت استئنافا تقدمت به محاميته لينا تسيمل لانهاء، تمديد اعتقاله والافراج عنه.

اتحاد الاحزاب الشيوعية في روسيا يحتج على سياسة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

● موسكو - «وفا» - اعلن اتحاد الاحزاب الشيوعية والحزب الشيوعي الروسي احتجاجهما بشدة على الاجراءات العدوانية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في اعقاب عملية القدس مؤخرا.

واعلنت ايضا في بيان صدر عن اللجنة التنفيذية السياسية لاتحاد الاحزاب الشيوعية - الحزب الشيوعي الروسي انها ضد الاختراقات الحمقاء للاتفاقات الدولية لحقوق الانسان من قبل حكومة اسرائيل، ودعت الى متابعة واستمرار العملية السلمية في الشرق الاوسط.

واكدت الاحزاب الشيوعية انها ضد حل القضايا الوطنية عن طريق العنف الذي تسبب في وفاة الابرياء من المدنيين، واعتبرت ان الاجراءات العدوانية بحق السلطة الوطنية من قبل حكومة نتنياهو، موجهة، ايضا نحو تفجير العملية السلمية.

واشار البيان الى انه في الوقت الذي يرى ان لاسرائيل الحق في اتخاذ اجراءات لضمان امن سكانها، الا ان خطوات حكومة اسرائيل المتمثلة في عزل المناطق الفلسطينية، وحصارها وعزمها على استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني وحرمان الصيادين من ممارسة عملهم تعتبر استفزازية تؤدي بشكل كبير الى اراقة الدماء في الشرق الاوسط.

اطفال الحصار

لن يستطيعوا قهرنا واذلالنا... تعودنا على المعاناة والصبر

□ الاحتلال يعتدي على طفلين من مخيم طولكرم بتهمة خرقهما الحصار! □



● اطفال فلسطين.. لن يوقفوا حياتنا ●

● طولكرم - «وفا» - كان الصبي محمد حسن ابن الـ ١٣ ورفيقه من مخيم طولكرم، شاهدا عيان جديدان على همجية الاحتلال، واساليب التنكيل التي يمارسها ضد ابناء شعبنا الاعزال.

محمد وزميله، اللذان كانا يقودان عربة يجرها حمار على طريق طولكرم - الطيبة، مساء امس، متوجهان الى مكب النفايات القريب من الطيبة لجمع ما يمكن استصلاحه وبيعه وكسب عيشهما، كانا يعتقدان بأنهما فوق الشبهات، بحكم طفولتهما، وانهما لن يكونا موضع شك الجنود المنتشرين على الطريق، وفجأة انقض عليهما جنود دورية اسرائيلية اوسعوهما ضربا بتهمة خرق الحصار، ومخالفة التعليمات والاوامر العسكرية.

عدد من المزارعين العاملين في الاراضي القريبة من مكان الحادث، سخروا من الجنود الذين طاردوا الحمار بأعقاب البنادق، واجبروه على الفرار بعيدا، خليط من المشاعر بالشفقة والسخرية سادت لبعض الوقت، شفقة على الولدين اللذين تعرضا للضرب والسخرية من جنود يظنون انهم قادرون بهذه الطريقة على قمع ارادة شعب.

وقال الفتى محمد حسن، امس، كلاما بدا اكبر من سنه بكثير، وردد كلمات... لن يستطيعوا قهرنا واذلالنا، لقد تعودنا على المعاناة والصبر، ولن يوقفوا حياتنا.

محاميد يسعى لعقد لقاء بين لجنة الداخلية والاسرى الامنيين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) انه سيتوجه للجنة الداخلية البرلمانية، من اجل تنظيم لقاء بينها وبين المعتقلين الامنيين العرب من مواطني اسرائيل للتعرف على اوضاعهم عن كثب.

جاء ذلك بعد ان قام محاميد بزيارة الى سجن بئر السبع ضمن حملة يقوم بها محاميد وتشمل كافة المعتقلات والسجون الامنية.

والتقى محاميد في سجن بئر السبع مع المعتقل الامني كريم يونس، الذي قضى حتى الآن (١٥) سنة في السجن، وهو محكوم مؤبدا واستمع محاميد من الاخير عن اوضاع الاسرى والمعتقلين بشكل عام، وعن المعتقلين الامنيين العرب من مواطني اسرائيل بشكل خاص.

وشرح محاميد للاسير يونس عن تفاصيل لقاء اعضاء الكنيست مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذين قدموا له عدة طلبات وعلى رأسها اطلاق سراح الاسرى العرب من مواطني البلاد، وتحديد حكم المؤبد وتخفيض الثلث للسجناء الامنيين.

دعا يونس من خلال محاميد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لدعم جمعية انصار السجين ومساعدة اهالي الاسرى لزيارة ابنائهم.

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الاحزاب الصديقة الى التضامن مع الشعب الفلسطيني

□ الشعب الفلسطيني يخضع لسياسة الحصار والتجويع منذ اكثر من ثلاثة اشهر □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه حزب الشعب الفلسطيني رسائل الى الامانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية والى لجنة المتابعة للاحزاب الشيوعية والعمالية العربية والى الاحزاب الشيوعية والتقدمية في العالم، يحثها فيها للاعراب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني، اذ يخضع لسياسة الحصار والتجويع، التي تمرسها حكومة بنيامين نتنياهو منذ الثلاثين من شهر تموز الماضي.

وقد دعت هذه الرسائل الى القيام بتحركات شعبية وعلى مستوى الحكومات من اجل انقاذ عملية السلام واتخاذ الاجراءات الكفيلة باجبار الحكومية الاسرائيلية على التوقف عن سياستها المعادية للسلام والتي من شأنها ان تعرض مستقبل المنطقة للخطر.

ورحبت هذه الرسائل بالجهود العربية والدولية المبذولة حاليا لتخفيف حدة الازمة الحالية، واعتبرت ان هذه الجهود ستبقى مؤقتة ومحدودة ما دامت حكومة نتنياهو، تواصل سياسة الاستيطان وهدم البيوت وفرض الوقائع من جانب واحد، والتنكر للحقوق الفلسطينية، الامر الذي يهدد بأزمات جديدة اكثر خطورة في المستقبل.

وقد وجهت هذه الرسائل الى الاحزاب الشيوعية والصديقة في العديد من الدول من بينها الصين وفرنسا وايطاليا وروسيا واليونان وقبرص وفيتنام والبرتغال وبريطانيا وجنوب افريقيا واليابان وكوبا وغيرها.

«بتسليم» الحصار مناف للميثاق العالمي لاعلان حقوق الانسان

□ الخليل - «وفا» - اكد «مركز بتسيلم»، امس، على ان الحصار والممارسات الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني، تتنافى مع الميثاق العالمي لاعلان حقوق الانسان.

واوضح مازن دنديس، مدير مكتب «بتسيلم» في الخليل، ان الميثاق ينص على اعطاء الافراد حرية التنقل داخل اوطانهم. وقال: «ان الحصار الاسرائيلي شل جميع نواحي الحياة في الاراضي الفلسطينية، واثر بشكل خاص على الحالات المرضية وتنقل الطواقم الطبية. واشار الى تعرض العديد من المواطنين الفلسطينيين للاعتقال والضرب والاحتجاز، اثناء محاولتهم التنقل بين المدن والقرى.

وبين دنديس، ان المركز يقوم بتسجيل المخالفات الاسرائيلية، لتوثيقها او نشرها عبر وسائل الاعلام المحلية والاسرائيلية والعالمية.

اجازة استخدام القوة في جمهورية افريقيا الوسطى!

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - وافق مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، على السماح لـ «قوة مراقبة اتفاقات بانغي» في جمهورية افريقيا الوسطى باستخدام القوة عند الضرورة.

وفي قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع، وافقت الدول الـ ١٥ اعضاء مجلس الامن على ان تتابع هذه القوة عملياتها «بشكل محايد وغير منحاز»، خصوصا الاشراف على نزع السلاح.

احتجاجا على اوضاعهم السيئة

اسرى نفحة ينفذون اضرابا عن الطعام، اليوم

□ «نادي الاسير»: الاسرى محاصرون بالحشرات المسببة للامراض الجلدية □



● الامهات يتظاهرن من اجل اطلاق سراح الاسرى ●

□ جنين - «وفا» - اعلنت «مؤسسة الضمير» لرعاية السجين ان الاسرى في «سجن نفحة» الصحراوي قرروا الاضراب عن الطعام اليوم الخميس، احتجاجا على سوء اوضاعهم داخل هذا المنفى.

واوضحت «الضمير» ان محاميتها سحر فرنسيس، التي زارت سجن نفحة امس الاول، علمت من الاسرى ان حالة توتر وغليان شديدين يسودان السجن، بسبب العقوبات الجماعية بحق الاسرى، كالحرمان من الزيارة ونقص الطعام وسوء نوعيته، اضافة الى اهمال ادارة السجن في الوضع الصحي لهم بشكل متعمد، مما حدا بهم الى مقاطعة جماعية لعيادة السجن، التي لا تقدم لهم الحد الادنى من العلاج اللازم.

وحذرت «الضمير» من تفاقم الاوضاع وانفجارها في السجن، مشيرة الى ان مواقف الاسرى تعكس مدى معاناتهم من الاجراءات والمعاملة السيئة التي يواجهونها من قبل ادارة السجن. وناشدت المؤسسات الرسمية والشعبية وخاصة مؤسسات حقوق الانسان، للوقوف الى جانب الاسرى من اجل توفير الظروف الانسانية لهم.

من جهة اخرى دان «نادي الاسير الفلسطيني» في محافظة طولكرم، سياسة التجويع، التي تنتهجها ادارة السجون الاسرائيلية وما ترتب عليها من حرمان ذوي الاسرى من زيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية، بسبب رفض اسرائيل اصدار تصاريح زيارة لهم. واشار «نادي الاسير» الى انتشار الحشرات الضارة داخل خيم «سجن مجدو» كالبق والبعوض، الامر الذي تسبب في تفشي الامراض الجلدية بين الاسرى في السجن، الذي يتواجد فيه ٩٢٠ اسيرا فلسطينيا، خاصة ظهور بقع حمراء على الجلد تصاحبها حكة شديدة والتهابات حادة في الجلد نتيجة لهذه الحشرات.

ووجه الاسرى نداء الى كافة المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية الى التدخل السريع لانهاء معاناتهم واطلاق سراحهم فورا، وناشدوا الاهالي احضار علاجات سريعة لمعالجة الالتهابات الجلدية خاصة وان ادارة السجن غير مكترثة لهذه الظاهرة الخطيرة.

«الحق»: اسرائيل اعتقلت شاهد عيان في قضية استشهاد المواطن مخامرة

□ رام الله - «وفا» - اعلنت مؤسسة «الحق»، امس الاربعاء، ان سلطات الاحتلال اعتقلت المواطن موسى محمود العضدرة (١٨ عاما) من يطا، الذي يعتبر شاهد عيان على حادثة استشهاد المواطن عيسى مخامرة، الاحد الماضي.

وكان المواطن مخامرة (٥٢ عاما)، من يطا استشهد، الاحد الماضي بالقرب من منزله في يطا على يد مستعمر حاقد، وقد شيع، امس الاول.

وعبرت «الحق» في بيان لها، عن بالغ قلقها من جرائم القتل، التي يرتكبها المستعمرون، بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واعتبرتها خطرا وتهديدا مباشرين لحياة وأمن وسلامة شعبنا.

واكدت «المؤسسة» ان القتل المتعمد للاشخاص المحميين يعتبر جريمة حرب ومخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تلزم كل طرف من الاطراف المتعاقدة بالبحث عن الاشخاص المتهمين باقتراف مثل هذه المخالفات الخطيرة، وتقديم المتورطين للقضاء.

وطالبت «الحق» في بيانها سلطات الاحتلال باجراء تحقيق واف وعاجل وفق المعايير الدولية في حادثة استشهاد عيسى مخامرة، ومحاكمة الاشخاص المسؤولين عن جريمة القتل هذه، وايقاع العقوبة الرادعة عليهم.

كما طالبتهم باتخاذ اجراءات فورية لتجنب حدوث تصفيات جسدية اخرى ضد الاشخاص المحميين والتخلي عن سياسة التمييز، التي تتبعها بالاضافة الى تجريد المستعمرين اليهود من اسلحتهم.

وحثت «الحق» المجتمع الدولي على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للضغط على اسرائيل من اجل وضع حد لاعتداءات المستعمرين والعمل، على وضع قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) موضع التنفيذ ومعاقبة مرتكبي الجرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

الافراج عن صحفي لبناني خطفه اللحديون

□ الابقاء على شقيقي الصحفي وابن عمه في السجن. ويعتقد بنقلهم الى اسرائيل □

□ مرجعيون (لبنان) - الوكالات - قالت مصادر امنية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة افرجت عن الصحفي روجيه نهرا، الذي اختطف في الثاني من تموز الماضي.

وقد رافق عناصر من هذه الميليشيات الصحفي، الذي كان محتجزا في معتقل الخيام الى منزله في القليعة، وهي قرية قريبة من الحدود بين لبنان واسرائيل.

واوضحت المصادر ان شقيقي روجيه نهرا وابن عمه الذين اختطفوا معه لم يفرج عنهم، ويعتقد بانهم نقلوا الى اسرائيل.

وكانت منظمة العفو الدولية وجهت، يوم السبت الماضي، رسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تطلب منه فيها «الافراج الفوري» عن الصحفي واقربائه الثلاثة «اذ لم توجه اليهم اتهامات واضحة ولم تتم احالتهم الى القضاء».

وروجيه نهرا (٢٤ عاما) هو مراسل عدد من وسائل الاعلام اللبنانية في المنطقة المحتلة.

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في هذه المنطقة علي ضياء، اعتقل منذ عام من دون سبب واضح ونقل الى اسرائيل حيث سجن مدة ٣٦ يوما.

الاتحاد الاوروبي يضع شروطا على العراق للتحرك في صالحه

□ بروكسل - الوكالات - اعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، ان دعم الاتحاد الاوروبي لرفع الحصار المفروض على العراق رهن «بتعاون العراق الكامل مع الامم المتحدة واحترامه حقوق الانسان».

واوضح المتحدث تياري دامان، ان هذه الشروط «التي يجب ان يكون اساسها اعتماد الدمقراطية»، عبرت عنها المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية، ايما بونينو، خلال اجتماعها في بغداد يوم الثلاثاء، مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز.

وكان الوزير عزيز طلب الى الاتحاد الاوروبي التحرك لرفع الحصار العام المفروض على العراق منذ سبع سنوات.

ويذكر ان بونينو، التي ترئس بعثة مكلفة بدراسة الاوضاع الانسانية في العراق، التقت، ايضا، وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك. كما انتقلت، امس الاربعاء، الى وسط وشمال البلاد، حيث التقت المسؤول الكردي مسعود برزاني (الحزب الدمقراطي الكردستاني) ومن المقرر ان تلتقي اليوم الخميس، خصمه جلال طالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني).

وكان الاتحاد الاوروبي قرر العام الماضي تقديم مساعدة بقيمة تتجاوز (٩) ملايين دولار تخصص للمساعدة الغذائية للنازحين في العراق، والمساعدة الصحية والتدريب والزراعة وجر المياه.

عملية تركية واسعة النطاق ضد حزب العمال الكردستاني

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان الجيش التركي شن صباح أمس الاربعاء، عملية واسعة النطاق على خمس قواعد لحزب العمال الكردستاني في المنطقة الحدودية مع العراق.

وأشار المصدر نفسه الى ان مقاتلات قاذفة من طراز «اف - ٤» ومروحيات هجومية قصفت معسكرات للمقاتلين الاكراد في مناطق كيليميهمت وبيستا وباسيكايا وكاراكوفان وميدنكول قبل هجوم القوات التركية بمؤازرة حرس القرى (ميليشيا كردية موالية للحكومة). ولم تعط الوكالة اي حصيلة.

وقالت الوكالة ان معسكرات المقاتلين كانت اقيمت اثر عملية الجيش التركي التي قام بها حزب العمال الكردستاني من الرابع عشر من أيار الماضي حتى مطلع الشهر الماضي في شمال العراق.

واشار بيان للجيش التركي في حينه الى ان ٢٦٧٨ عنصرا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال هذه العملية التي اطلق عليها اسم «المطرقة الكبيرة»، في حين أكد حزب العمال الكردستاني ان خسائره لا تتعدى المئة قتيل.

نجاة (٣٠) شخصا بأعجوبة في حادث تحطم البوينغ الكورية

● اغانا (غوام الولايات المتحدة) – الوكالات – نجا (٣٠) راكبا من اصل ٢٥٤ كانوا على متن طائرة البوينغ التابعة «للخطوط الجوية الكورية» التي تحطمت في ادغال جزيرة غوام الامريكية، الليلة قبل الماضية، وفقدت فرق الانقاذ اي امل في العثور على ناجين اضافيين.

وافادت الناطقة باسم حاكم الجزيرة ميليسا فينلي ان ٣٧ راكبا كانوا لا يزالون على قيد الحياة بعد الحادث لكن اثنين منهم توفيا في المستشفى لاحقا. وتابعت تقول «فرق الانقاذ لا تزال تخرج الجثث وبدأت عائلات الركاب بالوصول».

واوضح ناطق آخر باسم الحاكم ان الناجين من الحادث اصيبوا بجروح خطرة ونقل ١٧ منهم الى مستشفى البحرية الامريكية و١٢ الى مستشفى غوام.

وقال احد الناجين وهو في الخامسة والثلاثين من عمره انه اعتقد ان الطائرة حطت على المدرج عندما وقع الاصطدام وتحطمت الطائرة.

وقال سونغ هيون سونغ من سريره في المستشفى «احسست ان عجلات الطائرة اصطدمت بشيء قبل ان تنزلق. ظننت ان الطائرة حطت وبدأت تسير على المدرج عندها وقع الاصطدام وبدأت الطائرة بالدوران».

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين سيئول وغوام على بعد اقل من خمسة كيلومترات من المطار في ادغال استوائية جبلية. وكان على متن الطائرة خصوصا سياح كوريون ويابانيون ونحو عشرين امريكيا. وتعتبر جزيرة غوام مكانا مفضلا للسياح الآسيويين لقضاء شهر العسل، وقاعدة عسكرية امريكية مهمة.

وافاد كوريون يقيمون في غوام نقلا عن موظفين في برج المراقبة في مطار العاصمة اغانا ان قائد الطائرة قال قبل ان تتحطم «سأنجح في ذلك».

وعزت شركة الخطوط الجوية الحادث الى سوء الاحوال الجوية والتجهيزات القديمة في مطار غوام.

في دورتها الاستثنائية

جامعة الدول العربية تحمل اسرائيل مسؤولية تفجر أعمال العنف

◘ اعتبار دورة الجامعة الحالية مفتوحة لمتابعة التطورات الخطيرة الجارية ◘ مطالبة الاسرة الدولية بالتحرك لرفع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني ◘

● القاهرة «وفا» – حمل مجلس جامعة الدول العربية اسرائيل كامل المسؤولية عن تسميم الاجواء وتفجر اعمال العنف، التي تعيشها المنطقة.

ودان المجلس في بيان صدر أمس الاربعاء في ختام الدورة غير العادية التي عقدت في القاهرة، الاجراءات والقرارات الاسرائيلية المناقضة لكل المبادىء والاتفاقات التي قامت عليها عملية السلام.

ورفض المجلس ادعاءات اسرائيل، التي تحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية اعمال العنف، التي تفجرها المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية.



● الجامعة العربية ●

وفي ما يلي نص البيان

ان مجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب دولة فلسطين، عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين لاتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة القرارات العدوانية والتعسفية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واذ يؤكد المجلس على قرارات وبيانات مؤتمرات القمة العربية، وبخاصة بيان قمة القاهرة الختامي الصادر في ١٩٩٦/٦/٢٣، وكذا قرارات مجلس جامعة الدول العربية المتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وبعد ان تدارس المجلس التطورات الخطيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني، وفي ضوء ما تضمنه الخطاب الموجه من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الامين العام لجامعة الدول العربية، وكذا بيان القيادة السياسية الفلسطينية حول سياسة العقاب الجماعي، التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية والقاضية بفرض الحصار على المدن والقرى واغلاق المعابر الدولية مع مصر والاردن ومنع حركة العمال والبضائع بين الضفة الغربية وقطاع غزة، عن نية القوات الاسرائيلية العمل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وحشد الدبابات والجنود وراجمات الصواريخ في مواجهة المدن الفلسطينية.

يؤكد مجلس الجامعة ان هذا الموقف المتفجر وأعمال العنف التي تعيشها المنطقة، والتي حذر دائماً من عواقبها هي احدى النتائج المترتبة على توقف عملية السلام نتيجة ممارسات اسرائيل وعدم التزامها بالاتفاقات الموقعة، كما انها كانت بصفة مباشرة وليدة العوامل التالية وهي:

◘ استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها التوسعية في بناء المستعمرات الاستيطانية وبخاصة في القدس العربية واغتصاب الاراضي وتغيير الاوضاع السكانية والجغرافية وانتهاكها لكافة القرارات والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام، وخاصة قراراي مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، وكذلك للاتفاقات، التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

◘ قيام الحكومة الاسرائيلية بتعطيل وايقاف عملية السلام على مختلف المسارات وما نتج عن ذلك من توتر في المنطقة.

◘ الاجواء البالغة التوتر، التي خلقتها حوادث انتهاك المستعمرين الاستيطانيين للقيم الاخلاقية والانسانية والمس بالمعتقدات والشخصيات الدينية الاسلامية والمسيحية والتي ألهبت المشاعر الدينية وادت الى غليان الرأي العام العربي الاسلامي والمسيحي.

ومن ثم فان المجلس يحمل اسرائيل كامل المسؤولية عن تسميم الاجواء، وتفجر اعمال العنف، ويدين بشدة القرارات والاجراءات الاسرائيلية المناقضة لكل المبادىء والاتفاقات التي قامت عليها عملية السلام، والمخالفة لكافة الشرائع والقوانين الدولية. وبخاصة ما يتعلق منها بحقوق الانسان، واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، ويعتبرها بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته السياسية، ويطالب برفعها فوراً.

ويرى المجلس ان التعجيل باستئناف عملية السلام على كافة المسارات، والتوصل الى سلام عادل وشامل يتحقق بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وما بعدها طبقاً لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، هي السبيل الكفيل بعودة الامن الى المنطقة والخروج من حالة الجمود والتوتر.

واذ يشيد المجلس بمواقف الدول اعضاء الامم المتحدة، التي صوتت مع مشروعي قراري الجمعية العمومية في دورتها غير العادية الاستثنائية العاشرة، فانه يطالب راعي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي، والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واليابان ودول مجموعة عدم الانحياز والدول الاخرى المعنية والامم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية، بالتحرك العاجل لرفع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني، الذي اصبح يشكل تهديداً خطيراً لحياة المواطنين الفلسطينيين، كما يطالبهم بالعمل على استئناف عملية التفاوض على جميع المسارات والبناء على ما تم التوصل اليه في هذا الشأن، ودفع عملية السلام حتى يمكن ان تتجنب المنطقة المزيد من أعمال العنف واراقة الدماء وتأجيج مشاعر العداء وفقدان الثقة، ولن يتأتى ذلك الا بوقف عمليات الاستعمار الاستيطاني في جميع الاراضي العربية المحتلة، وبخاصة مدينة القدس العربية وتنفيذ الحكومة الاسرائيلية للاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع منظمة التحرير الفلسطينية بكل دقة.

ويرفض المجلس رفضاً قاطعاً الادعاءات الاسرائيلية، التي تحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية اعمال العنف، التي تفجرها المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية وعدم التزامها بما وقعت عليه والتزمت به، في الوقت الذي تحترم فيه السلطة الوطنية الفلسطينية التزاماتها.

ويؤكد المجلس ان استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، من حيث توقفت المفاوضات السابقة مع الطرف الاسرائيلي، سوف ينعكس ايجابياً على مجمل عملية السلام.

واذ يؤكد المجلس وقوفه الداعم والمساند للشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة كافة التحديات، يدعو الامين العام لجامعة الدول العربية الى التحرك العاجل على كافة المستويات الاقليمية والدولية لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

ويعتبر المجلس هذه الدورة مفتوحة لمتابعة التطورات الخطيرة الجارية.

وكان السفير محمد صبيح، المندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية. القى كلمة امام مجلس الجامعة، ذكر فيها ان اسرائيل استغلت حادث التفجير الاخير في القدس لتطلق رصاصة الرحمة على مسيرة السلام، واتفاقيات اوسلو، ولتحمل السلطة الوطنية ورئيسها المسؤولية، واعرب عن تعجبه لموقف مجلس النواب الامريكي ورئيسه نيوت غنغريش، الذي صب الزيت على النار بترديده المزاعم الاسرائيلية واتخاذه قرارات غير مسؤولة تمس بمصداقية الولايات المتحدة، ويحولها الى دولة منحازة الى جانب العدوان والاستيطان. وحمل حكومة نتنياهو المسؤولية عن التوتر والعنف وتسميم الاجواء وخلق بؤر توتر وارهاب باصرارها على الاستيطان والامن معاً. وقال ان شعبنا ارتضى السلام خياراً استراتيجياً، وقدم كل ما يستطيع من اجل الحفاظ على المسيرة السلمية، وحمل اسرائيل مسؤولية انهيار عملية السلام قائلاً انها ستكون اول الخاسرين. وطالب بعمل عربي جاد على كافة الساحات الدولية، لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني واستمرار عملية السلام على اسس سليمة، كما طالب بتقديم الدعم المادي المباشر للشعب الفلسطيني لتعزيز صموده.



ردّ غير محترم..!

■ كما كان متوقعا، لم يحترم رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، مبادرة الملك حسين لانقاذ عملية السلام من الانهيار وأعاد شقيقه الامير حسن ورئيس حكومته، د. عبد السلام المجالي، ووزير خارجيته، د. فايز الطراونة، الى عمان خائبين.

ونقول كان متوقعا، استنادا الى ما لمسناه حتى قبل الزيارة الدراماتيكية، وبالطبع الى نتائج الزيارة نفسها.

فقبل الزيارة، افتعل السيد نتنياهو ازمة مع الملك حسين، حين ابلغه انه يصر على لقائه في القدس فقط وليس في بلدة اخرى. وتسبب هذا الموقف في تخلي الملك حسين عن الزيارة. وقد كان من الممكن ان تنشأ عن ذلك ازمة بين البلدين، فليس هكذا يعامل الضيوف. ومعروف ان الكثير من القادة والملوك والرؤساء الذين يزورون اسرائيل، لا يتحمسون لزيارة القدس، بسبب حساسية موقعها، فكم بالحري بالنسبة لملك عربي، وفي هذه الاوضاع بالذات، اذ تشهد القدس حصارا خانقا وهجمة استيطان وتهويد وتكريس ابدي للاحتلال؟!

لكن الملك حسين تجاوز هذا الموقف وانسحب، شخصيا، وارسل بدلا منه وفدا رفيعا يضم ابرز واكبر المسؤولين الثلاثة في المملكة، من بعده. وفسر ذلك بحرصه على عملية السلام ورغبته في «قطف العنب بدلا من مقاتلة الناطور». وتوخى ان يحترم نتنياهو توجهه هذا، ويتراجع عن الاجراءات القمعية المدمرة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

الا ان نتنياهو تعامل، مرة اخرى، بلا حد ادنى من المسؤولية وحتى الدبلوماسية.

وما وعد به الامير حسن، من تخفيف للاجراءات في الامور الانسانية الاولية (الغذاء والدواء)، هو ليس كافيا. ولا يليق بالوساطة. ولا يحل مشكلة جدية في العلاقات بين الشعبين والكيانين، اسرائيل وفلسطين. ويدل على ان ما يرمي اليه ليس التعاون الاسرائيلي – الفلسطيني لمكافحة الارهاب، بل الاملاء الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية لتنفذ تعليمات حكومة اسرائيل وأجهزتها بخصوص هذا الموضوع وتبعاته الكثيرة في الساحة الفلسطينية الداخلية.

ومن حق قادة الشعب الفلسطيني ان يرفضوا هذا الاملاء. ومن الطبيعي ان يردوا عليه بكرامة، كما فعل عرفات عندما قال: «نحن شعب مقاومة ولا يقبل الذل ولا يعرف الاستسلام».

(«الاتحاد»)

كيف يمكن اخراج نتنياهو من قفص الاتهام؟

□ بقلم: سهيل قبلان □

■ في اطار الجهود، التي يبذلها الفلسطينيون والاردنيون والمصريون، لاحياء عملية السلام وانقاذها من الهاوية، التي استقرت فيها، خاصة بعد صعود نتنياهو الى الحكم، زار البلاد، امس الاربعاء، الامير حسن، ولي عهد الاردن ورئيس الحكومة عبد السلام المجالي.

واوفد الملك حسين الامير حسن على رأس وفد رفيع المستوى، لحث نتنياهو على الغاء العقوبات، التي فرضها على الشعب الفلسطيني ومن شأن استمرارها تعميق المعاناة الفلسطينية وتوفير الاجواء والاسباب للقوى الرافضة عملية السلام، ان تحاول التخريب عليها ونسفها.

ومجرد قدوم وفد رفيع المستوى يشير الى مدى خطورة الاوضاع وما قد يترتب عنها من نتائج سيئة ومرة قد تدخل المنطقة الى دوامة العنف والتوتر وربما الحرب الخطيرة. وللاسف وقبل ان يصل الامير والوفد المرافق الى اسرائيل، رفض نتنياهو وبصلف واضح الدعوات لرفع العقوبات الاقتصادية، بالرغم من الانتقادات الكثيرة في الخارج وفي اسرائيل نفسها، التي اعتبرت ان العقوبات تضعف السلطة الفلسطينية امام المعارضة خاصة الاصولية. ولم يكتف نتنياهو بمطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة «الارهاب» بل تجاوز ذلك الى تشبيه السلطة الفلسطينية بالدول، التي تدعم وتمارس الارهاب!!

وبعد اجتماعات بين الامير والمجالي والمسؤولين الاسرائيليين، استغرقت عدة ساعات، لم يستطع الوفد الاردني احداث اي تليين في الموقف الاسرائيلي ولم ينجح في احداث انطلاقة في الطريق لاستئناف المفاوضات واعادة العملية السلمية الى السكة.

ويبدو ان المعادلة التي طرحها الامير حسن بعد اجتماعه مع نتنياهو، وهي انه: لا يوجد سلام بدون امن كما انه لا يوجد امن بدون سلام، تعبر عن خيبة الامل من نتائج الاجتماع وعدم سعي نتنياهو لمساعدة اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح. واكد الحسن في المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو، انه «ممنوع السماح للمتطرفين بوقف عملية السلام». واضح ان الحسن قصد بالمتطرفين، الذين ينفذون العمليات الانتحارية وقد يكون شمل المستوطنين، ايضا، الذين يبذلون كل جهد لفرض حقائق على الارض ونسف عملية السلام ويجدون سندا لهم في الحكومة والكنيست.

وليسمح لنا الامير الحسن، خاصة اننا لا نحمل صفة رسمية مثله، ان نلقي بالمسؤولية الاساسية عن تدهور الاوضاع ووضع العبوات الناسفة الكثيرة في طريق السلام، على عاتق نتنياهو ونهجه المتطرف والخطير، مستندين بذلك الى حقائق ملموسة ومساع واضحة لا تخدم السلام والتعايش المشترك. ويحق لنا ان نضع نتنياهو في قفص الاتهام ونوجه له الاتهام المباشر في لائحة اتهام طويلة، وادانته بالتخريب على السلام ومحاولة القضاء على الآمال التي اشرقت منذ (٩٣/٩/١٣) بعد المصافحة التاريخية بين عرفات ورابين، ومهدت الطريق لعهد جديد في المنطقة.

ان مجرد انتقاد الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، العقوبات التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، يعتبر ادانة لنتنياهو ويوثق بندا في لائحة الاتهام ضده. وبناء على الواقع فقد انتقل نتنياهو من اعلان الحرب على اتفاق اوسلو، الى اعلان الحرب على نتائج الاتفاق واحداها السلطة الفلسطينية والقيادة التي عادت من الشتات الى جزء من وطنها. وكيف يطالب نتنياهو عرفات «بمكافحة الارهاب» وهو نفسه يقوم باجراءات وممارسات تشجع «الارهاب». فقد كشف النقاب هذا الاسبوع عن معطيات رهيبة لا يعرف عنها الجمهور، تفيد ان الحكومة تخطط لاقامة مئات آلاف المنازل في المناطق الفلسطينية وتوطين مئات الوف المستوطنين!! وفي «مجلس بنيامينا الاقليمي» وحده صودق على (١٦١٠٦) خرائط لاقامة المباني، بالاضافة الى نحو (٢٩) الف خارطة في مراحل المصادقة المتقدمة!! فهل ذلك يبني الثقة بين الجانبين؟ وهل ذلك يضمن وقوف الشعب الفلسطيني متفرجا؟. وليفكر نتنياهو فيما قاله ضابط فلسطيني، مؤخرا، فلقد ودع الشعب الفلسطيني جنود الاحتلال بأغصان الزيتون، لكنه لن يستقبلهم في حال عادوا الى غزة ونابلس بأغصان الزيتون. وذلك ردا على تهديد القادة الاسرائيليين بالعودة لاحتلال المدن المحررة. وهل التلويح بذلك يبني الثقة ويساعد على ترسيخ السلام والامن؟

ومن بنود لائحة الاتهام ضد نتنياهو، ثبوت انتهاج سياسة هدفها اشباع غرائز غلاة المتطرفين والمستوطنين وخدمة القوى اليمينية في الحكومة التي يقودها شارون ولاندو وايتان ورفول، فماذا تعني تصريحات شارون، ان «اتفاق اوسلو غير قابل للتطبيق ومع عرفات لا يمكن صنع السلام»؟! وماذا تعني تصريحات ميخائيل ايتان «ان اسرائيل قد تضطر للعودة الى المدن الفلسطينية حتى لو انهارت عملية السلام كليا»!؟ وفي صالح من القضاء على السلام؟ والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو السبيل لانقاذ عملية السلام؟ وماذا سيكون مصير المنطقة فيما لو فشلت الجهود العربية، خاصة الفلسطينية والاردنية والمصرية، في انقاذ السلام؟

قد يتحمل الشعب الاردني «كسر خاطر» اميره في اسرائيل المتجسد بعدم تجاوب نتنياهو مع جهوده لانقاذ العملية السلمية، مرة او مرتين، لكنه لن يتحمل الاهانة عدة مرات. وقد يتحمل الشعب الفلسطيني الحصار والمعاناة والممارسات اللاانسانية لفترة من الزمن، لكن ماذا بعد؟ ومن يمنع اي شخص يقرر تفجير نفسه تخلصا من الواقع التعيس والبائس!

ان المطلوب لاخراج نتنياهو من قفص الاتهام، هو تجاوبه مع الجهود الاردنية والمصرية والفلسطينية، تجاوبه مع معطيات السلام الحقيقي والامن الضروري للجانبين، تجاوبه مع صوت العقل، ووقف الحرب الارهابية الشاملة التي تشنها الحكومة رسميا ضد الشعب الفلسطيني والتي تؤكد اتجاه الحكومة لفرض مفهومها الذي يملي الالتزام الفلسطيني من جانب واحد بالاتفاقيات لحماية امن المستوطنين وابتزاز السلطة الفلسطينية وتحويلها الى شرطي حراسة لامن المستوطنين، في الوقت الذي تتنصل فيه الحكومة الاسرائيلية من كافة الاتفاقيات.

● نتنياهو يعلن الاجراءات العقابية ضد الفلسطينيين بعد عملية سوق «محنيه يهودا» ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قتلت اطفالها الخمسة لعجز ابيهم عن اعالتهم!

● صنعاء – الوكالات – ذكرت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية في عددها الصادر هذا الاسبوع ان امرأة يمنية اقدمت على قتل اطفالها الخمسة بسبب عجز والدهم عن اعالتهم بعد ان اصبح عاطلا عن العمل.

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان الام القاتلة البالغة من العمر اربعين عاما، اقدمت على اغراق اطفالها الخمسة، الذين تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف السنة وتسع سنوات واحدا بعد الأخر في بركة مياه في منطقة شمسان في محافظة حجة (٢٧) كيلومترا شمال غرب صنعاء، في الاول من آب الجاري.

واضافت ان الام ذهبت بعد ارتكاب جريمتها الى ابيها واعترفت له بما فعلت وطلبت منه مساعدتها في دفن اطفالها وانها اعترفت لاحقا لرجال الامن انها اقدمت على فعلتها، لان اسرتها اصبحت بلا مورد بعد طرد زوجها من عمله في دولة مجاورة، في اشارة الى المملكة العربية السعودية، ونظرا لعدم وجود نظام ضمان اجتماعي فعال.

وكانت السعودية قد طردت نحو (٨٥٠) الف يمني بعد اندلاع ازمة الخليج في آب ١٩٩٠ اثر اتهامها اليمن بمساندة العراق.

احتراق طفلة (٣) سنوا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في شرطة عكا لـ «الاتحاد»، ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان احتراق الطفلة نهال (٣) سنوات من المكر، نجم، كما يبدو، عن تماس وقع في سيارة دخلت اليها، مساء امس الاول الثلاثاء.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان والدي الطفلة كانا يستعدان للذهاب الى خارج المكر للمشاركة في عرس احد الاصدقاء. وذهبت الطفلة مع عدد من الاطفال للعب بالقرب من البيت. وكانت بقرب البيت سيارة والدها. وتمكنت الطفلة، كما يبدو، من دخول السيارة بقواها الذاتية او بمساعدة اطفال اكبر منها وظلت في السيارة لوحدها.

ودلت التحقيقات، ايضا، على ان الطفلة كما يبدو عبثت بولاعة

اعتقال عدد من المسنين اعتا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاربعاء، اعتقال اربعة اشخاص، تراوحت اعمارهم بين (٣٠ – ٧٠) عاما، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، بعد اعتقالهم امس الاول الثلاثاء، للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد اطفال وقاصرين واغتصاب فتيات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ادخل المسن المشتبه به (٧٠ عاما) طفلة في العاشرة من عمرها الى بيته واستغل وجوده وحيدا في البيت اجلسها في حضنه ومارس ضدها اعمالا مشينة.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه مغرم جدا بالاطفال والاطفال يبادلونه الحب.

ونسب الى شاب من يفنه انه اغتصب فتاة في الثامنة عشرة من العمر. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، حضرت الفتاة الى بيته للبقاء في حراسة ابنه

احتواء شجار

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نجح عدد من اصحاب المساعي الحميدة وسعاة الخير من عكا، في احتواء شجار نشب بين افراد من عائلتي كومبانيو وعيد، ومنعوا تطوره واتساعه.

واصيب في الشجار عدد من الشباب بجروح. ووقع الشجار في نهاية

الذباب و«الناموس» يهدد

لقاءات اسرائيلية اردنية مكثفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من وزارة البيئة الاسرائيلية برئاسة المديرة العامة للوزارة نحاما رونين، مع وفد من وزارة البيئة الاردنية برئاسة د. محسنة درير، امس الاربعاء، وتمحور الحديث حول كيفية مواجهة





وضع حجر الاساس لمركز بايس للعلوم والفنون في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «ونحن اليوم نسير بخطى ثابتة نحو العام الفين، حين ستتوجه للمدينة، انظار العالم كله، وهذه مهمة كبيرة وعبء كبير نتحمله ونعمل على رفع شأنها لتعطيها المظهر المناسب والخدمات والحياة داخل المدينة.. فهدفنا هو خدمة الانسان.. ولن نبخل بأي جهد لتحقيق هذا الهدف».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، للحضور خلال الحفل الخاص الذي اقامته البلدية في مدرسة «ابن سينا» الاعدادية، لوضع حجر الاساس لاقامة «مركز بايس للعلوم والفنون» بالقرب من المدرسة.

وكان قد افتتح الحفل واداره القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، وقال ان تكاليف هذا المركز تصل الى ٣ ملايين دولار، ٩٥٪ منها هبات من مركز بايس و٥٪ من ميزانية بلدية الناصرة العادية.

وقال حامد: واقامة المركز تعتبر قفزة نوعية في تنفيذ اسلوب تعليم الفنون والعلوم لطلاب المرحلة الاعدادية من المدرسة والمدينة، واضاف: والمركز هو تجديد هام هدفه تعميق التعليم التكنولوجي والنفسي في آن واحد».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، فقال: «مع اقامة هذا المركز ستتحول هذه المنطقة الى مؤسسة تعليمية ثقافية تربوية متطورة، وهنا لن يكون التطوير الاخير.

واشار جرايسي الى الدور الهام الذي يقوم به مركز هبايس وما يقدمه من دعم وقال ان الايام القريبة ستشهد وضع حجر اساس لمدرسة «عمال» التكنولوجية. وتكلم يعقوب بردوجو، مدير عام «مفعال هبايس» فأكد على اهمية اقامة هذا المركز وقال: سهل علينا ان نصل الى السلام والتفاهم اذا بدأنا التعليم داخل البيت على ضرورة التفاهم وتنمية أولادنا على هذا، وهناك حاجة ماسة للتعاون المشترك بين الجميع».

وتكلم رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس، ابراهام كاتس عوز، فامتدح مدرسة «ابن سينا» عمالها ونظافتها وترتيبها، مشيرا الى ضرورة تطوير العلم والفنون والتكنولوجيا في آن واحد، وانّ امكانية النجاح قائمة.

ويشار الى ان هذا المركز هو واحد من (٨٢) مركزا في البلاد ويشمل العديد من المرافق العلمية والفنية، مثل الفيزياء والكيمياء والموسيقى والفنون.

وكانت فرقة المجد للدبكة قد قدمت وصلة فنية في نهاية الاحتفال.

● في الصورة من اليمين الى اليسار، بردوجو وكاتس عوز وجرايسي يوقعون على وثيقة وضع حجر الاساس (تصوير: كامل ابو احمد، بلدية الناصرة) ●

حاولت ردعه عن تعاطي المخدرات فسكب عليها القهوة الساخنة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - لانها نصحته بعدم الذهاب مع صديقه الذي يتعاطى معه المخدرات، سكب الزوج القهوة على وجه وصدر زوجته التي وصلت الى المستشفى تعاني من حروق مختلفة.

وكان خلاف قد نشب بين زوجين من الناصرة، في العشرينات من عمرهما، عندما علمت الزوجة ان زوجها يريد ان يغادر البيت بمرافقة صديقه، الذي يتعاطى المخدرات، فطلبت منه ان لا يفعل ذلك، واذا اراد فليسأل والده اذا سمح له عندها، وكما قال، قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين غضب الزوج وراح يصرخ على زوجته، ثم سكب القهوة الساخنة عليها فجاءت على وجهها وصدرها».

وكانت الزوجة توجهت الى الشرطة لتقديم الشكوى، وتبين انهما متزوجان منذ اربع سنوات، ولهما طفل، وقبل فترة اكتشفت واهل زوجها ان الاخير يتعاطى المخدرات، مما ادى الى نشوب خلافات مستمرة بين الزوجين.

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأعطرها نقدمها الى مأمون خطيب وزوجته وصال بولادة البكر

*** سيرين ***

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

افتتاح (٣) عيادات لصندوق المرضى العام في البقيعة وبيت جن وساجور

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال حضره العشرات من المدعوين، افتتحت في قرية البقيعة عيادة عصرية تابعة لصندوق المرضى العام. وتبلغ مساحة مبنى العيادة (٢٢٠) مترا مربعا.

وتعمل العيادة بأسلوب عصري وهي محوسبة واضيفت اليها عدة اقسام مثل طبيبة نساء مع قسم خاص بالاضافة الى قسم لطبيب العائلة.

بالاضافة الى العيادة في البقيعة تم افتتاح عيادتين في بيت جن وساجور.



* نصر خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي، الاول من اليمين مع مدير صندوق المرضى يتسحاق بطربورغ، يقص الشريط. خاص بـ «الاتحاد» *

...وات في سيارة والدها

وجدت في السيارة.

وقال شاهد عيان لـ «الاتحاد»، اندلعت النيران في السيارة ولم يدر اي شخص ان طفلة في السيارة. وهرع عدد من الجيران بدلاء الماء محاولين اطفاء الحريق، فيما اتصل احدهم بمركز الاطفائية. وقبل تجند الجيران للمساعدة، مرت بقرب السيارة قريبة الطفلة، وهي في طريقها لرمي القمامة في الحاوية، فسمعت صراخا ينطلق من السيارة، وحاولت فتح باب السيارة لانقاذ الطفلة، لكنها فشلت فحطمت الزجاج واخرجتها.

وبعد تقديم الاسعافات الاولية للطفلة، نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا ووضعت في قسم العلاج المكثف وهي تعاني من حروق في جميع انحاء جسمها.

...عتدوا جنسيا على اطفال!!

بطلب من صديقتها، زوجة المشتبه به. واستغل وجودهما معا، اغلق الباب واغتصبها.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة اغتصب شاب من «موديعين» فتاة في السادسة عشرة من العمر، على شاطئ البحر في هرتسليا.

ومن الذين تم تمديد اعتقالهم شاب من هرتسليا (٣٥ عاما) للاشتباه بممارسة اعمال مشينة ضد فتاة في السابعة عشرة من العمر، جاءت اليه طالبة كتابا!!

هذا، وقال مصدر في الشرطة ان ظاهرة الاعتداء على الاطفال جنسيا تتفشى في منطقة تل ابيب. واشار الى ان الشرطة اعتقلت في الايام الثلاثة الاخيرة (١٢) شخصا للاشتباه باعتدائهم جنسيا على الاطفال، لفت الانتباه ان غالبيتهم من المسنين بينهم مسن في السابعة والسبعين من العمر!!

...جار في عكا

الاسبوع الفائت.

والتقى وجهاء من العائلتين ورجال دين من كفرياسيف، في جامع ظاهر العمر وتعانقوا امام الجميع وتعهدوا لبذل كل جهد من اجل منع الخلافات وضبط النفس والتعاون من أجل عكا.

...يهددان بلدات غور الاردن

...فة لمكافحة الذباب و«الناموس»

ارتال الذباب و«الناموس»، التي تسبب ازعاجا كبيرا في غور الاردن.

وقرر الجانبان في الاجتماع عقد لقاء موسع في الاسبوع القادم، يحضره اخصائيون أردنيون واسرائيليون، للتباحث في كيفية مواجهة المشكلة، واجراء جولة في القرى الاردنية الزراعية للاطلاع عن كثب على مدى الاخطار، التي يسببها السماد العضوي خاصة من روث البقر وزرق الطيور وزبل المواشي، الذي يضعه الفلاحون في الارض. وتقول اسرائيل القسم الاكبر من تكاليف مواجهة المشكلة وتبين أنه من المتوقع تكاثر الذباب بشكل كبير حتى نهاية الشهر الجاري!

وقرر الجانبان في اجتماع امس الاربعاء، وضع خطط مستقبلية بعيدة المدى لمكافحة الذباب والتقليل من اخطاره. وقرروا التوجه الى الدول المانحة، خاصة الولايات المتحدة واليابان لتمويل برامج مكافحة الذباب.

وسيلتقي وفدا الوزارتين مع سفيري البلدية قريبا لتسريع معالجة الموضوع.

لماذا يحق للشاعر ما لا يحق لاسرائيل؟

* بقلم: صائب ناطور *


* صائب ناطور *

استميحكم عذرا ايها القراء الاعزاء، ولكن هل بالامكان تسمية سياسية حكومة بلادنا بغير عهر سياسي؟ يتجلى ذلك في عدة او كل المجالات من صغيرها الى كبيرها ومن ابسطها الى اهمها او اكثرها حساسية وتعقيدا.

فلماذا يحق لاسرائيل تطوير الاسلحة والمنشآت النووية دون رقابة في حين لا تسمح اسرائيل للعراق بناء فرن ذري حتى لو كان لاغراض سلمية، فتقوم بقصفه وتفجيره، ولا تسمح «الشرعية الدولية»، اقصد الامم المتحدة لايران ببناء وتطوير منشآت نووية دون رقابة دولية؟ ام ان ادعاء بعض الدول بان منشآتها الذرية هي لاغراض سلمية يبقى دائما كاذبا، في حين يكون نفس الادعاء من قبل اسرائيل صادقا ومقدسا؟ ولا يجرؤ احد على تكذيبه.

ولماذا يحق لاسرائيل والاقليات والجاليات اليهودية في اي دولة اجنبية، خاصة اذا كانت هذه الدولة عربية، المطالبة بحقوقهم كأقلية قومية والمساواة مع الشعوب الاخرى لهذه الدول؟ في حين لا تنظر حكومة - وقسم كبير من شعب اسرائيل - بعين الرضى تجاه طلبنا نحن العرب في اسرائيل بنيل كامل حقوقنا كاقلية قومية وكمواطنين في هذه البلاد، وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

لماذا يحق لليهود المطالبة بالتعويض عن جرائم النازية في حين لا يمنحون هذا الحق للمصابين والمتضررين من الاعمال الوحشية التي ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي والتي توازي احيانا اعتى الجرائم، ابان الانتفاضة او لنقل منذ النكبة وحرب ٦٧ حتى اليوم؟

لماذا يحق للسلطة وللكثيرين في اسرائيل، الادعاء بان كل مرتكب اي مذبحة بحق شعبنا الفلسطيني انه مجنون في حين يطالب هؤلاء باعدام مرتكب عملية قتل الفتيات على الحدود الاردنية الاسرائيلية؟ هل الجنون في هذه الحالات مسموح فقط للمجرمين اليهود؟

انتقل الان للحديث والتعليق على بعض ما جاء في برنامج «نستمع للمستمعين» والذي بث من صوت اسرائيل بالعبرية في اعقاب الانفجار في سوق «محنيه يهودا» في القدس، في يوم الانفجار: فقد ذكر احد المستمعين ان سيدنا اسماعيل عليه السلام متوحش، ولكن هذا المستمع دعا الناس للرجوع الى الدين واصلاح انفسهم وشدد ان هذه الدعوة موجهة لليهود وليس للعرب لان العرب لا يمكن اصلاحهم، اليست هذه لب العنصرية والحقد على كل الاغيار وليس على العرب فقط.

مستمعة اخرى قالت اننا نقتل لكوننا يهود، مع اننا لم نقم باعمال مشابهة بحق العرب، «لا يا شيخة» الم تقتلوا العرب فقط لكونهم عرب في لبنان وفلسطين وباقي حروبكم «المسالمة». ويواصل المستمعون الحديث والتباكي على قتل الابرياء خاصة النساء والشيوخ والاطفال. طبعا يحق لهم ذلك فالجيش الاسرائيلي لم يقم ابدا بقتل الاطفال والنساء انما كان دائما يواجه الجنود الاعداء.

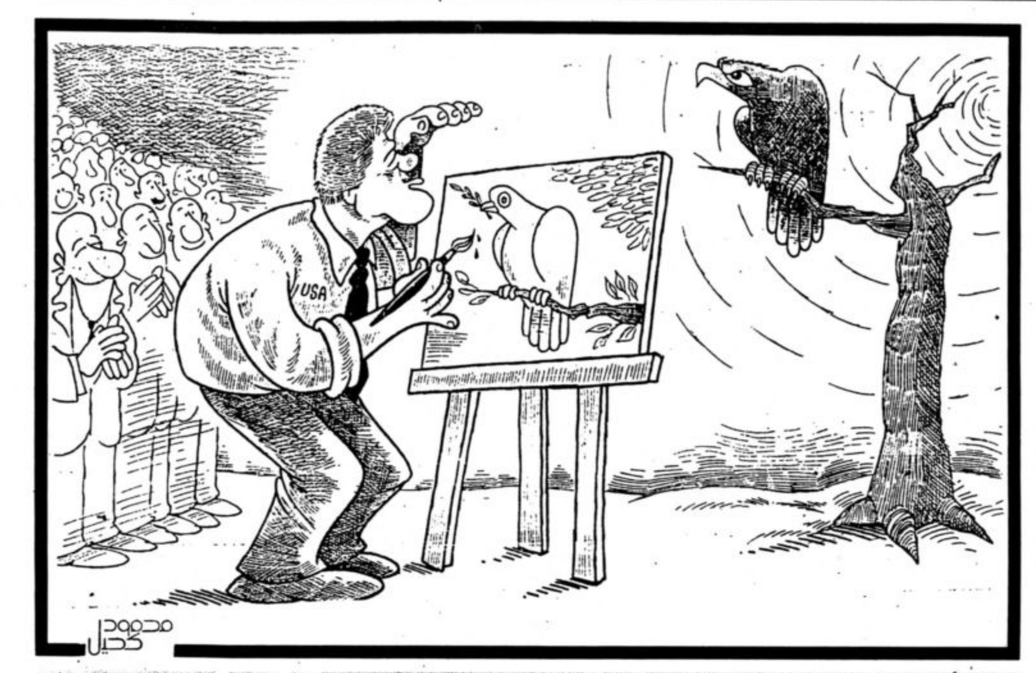
بدءا بحرب التحرير ومرورا بكل حروب اسرائيل «الدفاعية» مع انني ضد قتل الابرياء من الطرفين.

اما المستمع التالي فقد اقترح اغلاق المعابر بين اسرائيل وفلسطين، وعدم السماح للعرب بدخول اسرائيل، وبالامكان احضار عمال اجانب بدلا منهم! الا تعلم ايها المستمع الكريم انكم بحاجة لهؤلاء العمال اكثر مما هم بحاجة اليكم لعدة اسباب اهمها: انهم قوى عاملة رخيصة، وملمون بالعمل اكثر من غيرهم خاصة في فرع البناء، كما وانهم اكثر قدرة على تحمل ظروف العمل القاسية في اسرائيل من غيرهم.

واخيرا بودي التطرق لابعاد الانفجار على العملية السلمية: فقد صرح رئيس الحكومة ان مصير ومستقبل اتفاقيات اوسلو والعملية السلمية متعلق بوقف الارهاب. طبعا يا سيد بيبي فقد كانت هذه حقا هدية من السماء، انتظرت قدومها فهي اكبر حجة وسبب يجعلك تهدم عملية السلام ووقف المفاوضات المتوقفة اصلا دون ان يلومك احد.

طبعا كنت اتمنى ان تكون حكومة اسرائيل شاعرة.. لكي «لها ما لا يحق لغيرها.

(قلنسوة)



افلام حقوق الانسان

* بقلم: صلاح عيسى *

انتهى تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان عن عام ١٩٩٦، الى ان اوضاع العرب - على صعيد حقوق الانسان - في العام الماضي، لا تختلف عنها، في الاعوام التي سبقته.

والخلاصة ان حالة حقوق الانسان، في امة اولاد عدنان وقطحان ما تزال زفت وقطران!.

والشواهد التي استند اليها التقرير، للحكم بهذا القطران، كثيرة ومتعددة وشاملة، ولا تستثني بلدا او نظاما، فاسماء البلدان التي تنتهك حقوق الانسان ليست مهمة، اذ كلهم في الهم عرب، وفي الانتهاك متساوون، وكله عند العرب صابون، وكلها عند النظام العربي حقوق انسان، ممنوعة من الصرف والتداول، ومؤجلة الى يوم الحساب، تستوي في ذلك البلاد التي تحكمها حكومات راسخة وقوية وذات خبرة بيروقراطية وتاريخ سلطوي عريق، من ايام الفراعنة والبابليين والاشوريين والفينقيين، بالبلاد التي تحكمها مجالس محلية، غلبانة وكحيانة ولا سلطة لها، الا سلطة اهدار حقوق الانسان، مثل جماعتنا في السلطة الوطنية الفلسطينية التي تحرص - برغم ما يحيط بها من ظروف معقدة - على ان تؤكد عروبتها بانتهاك هذه الحقوق بين الحين والآخر. المضحك في الامر، في هذا الزمان المسخرة، الذي يبدو فيه كل شيء باعثا على الضحك، وعلى الجنون، هو ان حقوق الامة كلها، بما في ذلك انظمتها السياسية، وشعوبها مهدرة، اذ هي تعيش في ظل نظام دولي، يعطي للاقوياء والاغنياء، بفعل الامر الواقع، الحق في التصرف في شؤون الضعفاء والفقراء بصرف النظر عن مواثيق حقوق الانسان، وعن بنود القانون الدولي واستنادا الى المشروعية الدولية الحقيقية، التي هي شرعية الفيتوا.

وخلال عام ١٩٩٦ تعرض - لبنان لغارات اسرائيلية، استهدفت تقويض بنيته الاساسية، وتعرض العراق لاعتداءات تركية متكررة ولقصف امريكي، وامتد الحصار، ليشمل بالاضافة الى ليبيا والعراق - المحاصران بقرارات دولية - غزة ومدن الضفة الغربية، المحتلان منذ ثلاثين عاما، بقرارات نتنياهوية، وهي ظواهر لا تهدر الحقوق الوطنية في الاستقلال والسيادة فحسب، بل تنعكس سلبا على حقوق اساسية للانسان داخل هذه البلاد لا تبدأ بالحق في الحياة، ولا تنتهي باهدار الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وفضلا عن النزاعات الاهلية المسلحة بين قبائل الصومال، التي شردت عشرات الآلاف من البشر، فقد تواصل النزاع المسلح في الجزائر، بين الاصوليين والحكومة ليصل عدد ضحاياه الى ما يجاوز ستين الف قتيل.

وبدلا من ان يدفع هذا القهر الخارجي النظام العربي لاحترام حقوق الانسان الخاضع لسلطته - ان لم يكن من اجل حفز هذا الانسان للمشاركة في صد هذا القهر الكوني، فعلى الاقل، لكي يسد هذا النظام، باب الذرائع التي تفتعلها عظمة الشرعية الدولية للتدخل في شؤونه، بدعوى التأكد من انه يطبق مواثيق حقوق الانسان على رعاياه، واصل استمتاعه بانتهاك تلك الحقوق، ليقع الانسان العربي، بين شقي الرحى: القهر القومي.. والقهر الوطني..

وفي كشف انتهاكات حقوق الانسان، التي رصد تقرير المنظمة العربية تواصلها استمرار تقييد حرية التنظيم والعمل الحزبي، الذي يتراوح بين الحظر القطعي والتقييد الصارم، والحصار الذي يحول التعددية الحزبية الى لا تعددية، بحيث تؤدي الى تكريس قاعدة الاغلبية الدائمة التي تفوز في كل الانتخابات، والاقلية الدائمة التي تخسر كل انتخابات، ليبقى الوضع على ما هو عليه، وعلى المعترض ان يخبط دماغه في حائط المنظمة العربية لحقوق الانسان!

وواصلت الامة العربية، بهمة تحسد عليها، تطبيق سياسة الاعتقالات الكيفية، وتقديم المدنيين الى محاكم عسكرية، او استثنائية، واهدار حقوق الدفاع، واساءة معاملة المعتقلين والمسجونين السياسيين، بحيث تحول التعذيب الى ممارسة منهجية في سجون عدد من البلدان العربية، كما اعلن اكثر من بلد الجهاد ضد حرية الصحافة والرأي والنشر والتعبير، وشهد العام الماضي تحرشات بالصحف في اكثر من بلد عربي تستهدف تضييق هامش الحرية وضبط ما ينشر فيها، وضبط ما يذاع على القنوات الفضائية التلفزيونية... وتجري الآن مباحثات قومية هامة، لتوحيد العمل العربي، وتخصيص مكتب للرقيب في القمر الصناعي «عربسات ٣»، المزمع اطلاقه في العام القادم..

وقد كان بودي، ان اكتفي بهذا القدر، من قطران حقوق الانسان في امة اولاد عدنان وقحطان، لان تلخيص المزيد منه يعتبر عدوانا على حق الانسان في ان ينام قرير العين، لولا ملاحظة لم يرصدها التقرير، اراها النهاية الطبيعية لهذا الفيلم، الميلودرامي المليء بالفواجع والمصائب، فقد اصبح عاديا في السنوات الاخيرة، ان يتحول اهدار حقوق الانسان العربي، الى تقرير يطبع طباعة فاخرة، ويوضع في المكتبة الى جوار سابقيه كانه شريط «عمر دياب» او «راغب علامة» فلا الذين يتهمهم التقرير بأهدار حقوق الانسان، ينفون ما به من معلومات، ولا هم يبررون ما يفعلونه، ولا هم يكفون عنه!

بل واصبح عاديا كذلك ان تصمت بعض التيارات السياسية على إهدار هذه الحقوق، بل وتشجع عليها سرا، وتبررها، لانها تقع ضد خصومها.

ورحم الله «حسن الامام» الذي لو كان حيا، لصنع من تقارير منظمات حقوق الانسان العربية، سلسلة افلام من النوع الذي يميت من الضحك.. ومن البكاء!.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الأسرى من المواطنين العرب في اسرائيل في سجن بئر السبع:

لا يعقل ان يقضي بعضنا (١٥) عاما في السجن بدون تحديد حكم المؤبد

السيد رئيس واعضاء متابعة قضايا السجناء السياسيين العرب في الداخل، تحية طيبة وبعد..

انه لمن دواعي سرورنا ان توضع قضيتنا نحن الاسرى الامنيين ابناء الداخل على جدول اعمال اللجنة القطرية وسعدنا اكثر من علمنا انه تم تشكيل لجنة برئاسة حضراتكم تختص وترعى فقط بشؤوننا.. ونحن اذ نحييكم على هذه الجهود المباركة وهذه المبادرة النبيلة فاننا نؤكد لكم فائق تقديرنا وعظيم احترامنا لكم ولكل من ساهم في هذه الخطوة الحميدة، كما ونؤكد لكم ان هذه الخطوة الحميدة قد بعثت فينا الامل من جديد ومن شأنها ان تعيد البسمة لاطفالنا وزوجاتنا واخواتنا وامهاتنا.



●الاسرى في احد سجون الاحتلال●

السادة المحترمين...

مؤخرا وصلنا البيان الصادر عن لجنتكم الموقرة يوم ٩٧/٤/٢٣ والذي يؤكد مدى جديتكم وحرصكم واستعدادكم لتحمل اعباء هذه المهمة النبيلة، آملين ان تتكاتف الجهود حتى تحقيق ما نصبو اليه جميعا واسمحوا لنا هنا ان نتوجه من خلالكم الى الاخوة العاملين في جمعية رعاية اليتيم والسجين خصوصا وان هذه الجمعية تعمل ضمن لجنتكم الموقرة، راجين توسيع مجال نشاطاتها واهتماماتها حتى تشمل جميع الاسرى الامنيين من ابناء الداخل، دون تمييز للانتماءات التنظيمية والايديولوجية، لا سيما واننا بأمس الحاجة لتلقي الدعم والمساعدة من كافة الجمعيات التي تعمل الى جانب انصار السجين برئاسة الاخ عبد الرحيم عراقي.

من جهة اخرى نجد لزاما علينا ان نضع بين ايديكم مجموعة اقتراحات وتصورات وذلك لاثراء افكاركم وانمائها آملين ان ننجح واياكم في تحقيق اهدافنا السامية.

غني عن القول ان اتصالاتنا المتبادلة غاية في الاهمية ومن شأنها انجاح عملكم المبارك، وعليه فأننا نقترح تعيين محام او اكثر من قبلكم ليقوموا بزياراتنا داخل السجن بشكل دائم وذلك للاطلاع على اوضاعنا واطلاعنا على آخر المستجدات بطرفكم، كما اننا نأمل ان تتصلوا بنا مباشرة عبر الرسائل، هذا الى جانب ضرورة العمل امام الجهات الرسمية كي تحصلوا على اعتراف رسمي بكم وذلك للتمكن من زيارتنا داخل السجون ونحن نعتقد انه يمكن تحقيق ذلك لا سيما وان بعض الاخوة رؤساء المجالس والبلديات العربية قد التقوا بالسجناء الامنيين داخل السجون.

الاخوة الاعزاء –

اننا نتفق واياكم على كافة الاجراءات والخطوات التي تم اقرارها من قبلكم في جلستكم الاخيرة ولكي نضمن نجاح هذه الاجراءات وتحقيق اهدافها النبيلة فاننا نطالب ان يتم التنسيق والاتصال معنا لهذه الغاية.

وانه من المهم ابلاغ ابناء عائلاتنا وذوينا عن موعد لقائكم مع رئيس الدولة والوزراء المختصين اذ يمكنهم ان يكونوا جزءا من الوفد وكذلك الاعتصام امام هذه المكاتب، اثناء هذه اللقاءات كما ونقترح عليكم ان تهيئوا اللقاء برئيس الدولة ووزير العدل بشكل جيد، وذلك من خلال اعداد قائمة باسماء جميع الاسرى اليهود الذين ارتكبوا جرائم ضد ابناء شعبنا والذين تم الافراج عنهم خلال فترات زمنية قصيرة دون النظر الى احكامهم، وهذا الامر يمكن الحصول عليه من خلال المحامين العرب – وطالما ان الحديث يدور عن عقد لقاء مع الرئيس الدولة ووزير العدل فاننا نرى ان يتم طرح قضية تغيير التعامل القانوني والقضائي معنا نحن اسرى الداخل. اذ لا يعقل ان يقضي بعضنا ما يقارب (١٥) عاما دون تحديد حكم المؤبد كما هو معمول به للاسرى الآخرين، وكذلك الحصول على تخفيض ثلث المدة من الحكم بشكل تلقائي والسماح لنا بالاتصال الهاتفي مع ذوينا والسماح لنا بالزيارات البيتية بمناسبات الافراح او الاتراح، وهنا نشير ان هذه القضايا معمول بها لكافة الاسرى الآخرين، ومن ضمنهم هؤلاء الاسرى واليهود الذين ارتكبوا جرائم على خلفية قومية، على سبيل المثال «عامي بوبر». والذي قتل ٧ مواطنين عرب.

الاخوة الكرام..

ليس خافيا عليكم ان قضيتنا ورغم السنين الطويلة داخل السجون لا تزال بحاجة الى ابراز على المستويين الرسمي والشعبي في الوسط العربي، ونحن اذ نرى اهمية اظهار قضيتنا على المستوى الجماهيري الامر الذي يتوجب علينا وعليكم زيادة الوعي لهذه القضية الماسة لدى جماهيرنا العربية يتأتي ذلك من خلال ما يلي:-

* تكثيف النشاط الاعلامي ولا سيما الصحف المحلية بحيث تظهر الشعارات الخاصة بنا عبر صفحاتها مثل «الحرية لأسرى الحرية» او «اطالب بالافراج عن الأسرى السياسيين العرب ابناء الداخل» وغيرها من الشعارات.. هذا الى جانب اعداد ملصقات صغيرة تحمل مثل هكذا شعارات، يمكن ان تلصق على السيارات وابواب المحلات في المراكز العامة او للاشخاص..
* اعداد عرائض تحمل تواقيع المواطنين العرب وارسالها الى كل من رئيس الدولة ووزير العدل ورئيس الحكومة وحتى رئيس المعارضة، او اية جهة اخرى.. املين ان تشمل هذه العرائض التي تطالب بالافراج عنا، عشرات الالاف من التواقيع..

اننا اذ نحييكم مجددا على جهودكم المباركة فاننا ندعو لكم بالنجاح والتوفيق في مشروعكم هذا مؤكدين لكم اننا سوف نبقى على اتصال دائم بكم وتزويدكم بكل ما تحتاجونه من معلومات واقتراحات وغيرها..

(اخوتكم الاسرى الامنيين ابناء الداخل في سجن بئر السبع المركزي)

اسماء الاسرى الأمنيين من سكان اسرائيل في سجن بئر السبع

١- هشام انطكلي – عكا
٢- مخمد قبوعة – عرعرة
٣- احمد ابو جابر – كفر قاسم
٤- سامي يونس – عرعرة
٥- مخلص برغال – اللد
٦-محمد اغبارية – مشيرفة التحتا } (شقيقان)
٧- ابراهيم اغبارية – مشيرفة التحتا (ام الفحم) }
٨- ماهر يونس – عارة
٩- كريم يونس – عارة
١٠- عادل عيبيى – كفر قاسم

(للمراسلة: سجن بئر السبع المركزي – ص.ب. ٥٩ «ايشل» قسم العزل – ميكود ٨٤١٠٠)

الرسالة اعلاه ارسلت من السجن المذكور الى رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين – الناصرة، وعلى ضوئها تتوجه الجمعية – لكل انسان وطني وتقدمي يتألم لما يعانيه اسرانا من سكان اسرائيل من اجحاف في حقهم، وعدم ادراجهم، او حتى ذكرهم في اتفاقيات مدريد واوسلو من قبل الوفد الفلسطيني المفاوض، ومنذئذ اطلقنا عليهم اسم «المنسيون» – ان ينضم الينا ويرفع صوته، ونأمل مشاركته في فعاليات الجمعية واللجنة، التي تقوم وستقوم بها من اجل اطلاق سراحهم او تحديد مدة الحكم المؤبد والتعامل معهم كما يعامل السجناء اليهود الملطخة ايديهم بدماء الفلسطينيين امثال المجرم بوبر مرتكب مجزرة عين قارة والذي يحظى بالعناية وبالاجازات، هذا اذا كان مسجونا فعلا!!

(احمد حبيب الله – رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الناصرة)



في كتاب مفتوح الى نتنياهو وعرفات

المطالبة بتطبيق اتفاقات اوسلو بنصها وعن طيب خاطر

يؤلمنا ويحزننا سفك الدماء، وممارسات حكومة اسرائيل التي تؤدي الى اليأس والاحباط في صفوف الشعب الفلسطيني.

اننا نطالب الاطراف الموقعة على اتفاق اوسلو والاتفاقات المرافقة، ان يطبقوا هذه الاتفاقات بنصها وروحها وعن طيب خاطر.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بـ:

١) التوقف عن فرض الوقائع من جانب واحد في القضايا الخاضعة للمفاوضات، مثل مكانة القدس الشرقية والمستوطنات.

٢) التوقف عن المس بحقوق سكان القدس الشرقية مثل تجريدهم مواطنتهم (ترنسفير هادئ) وتقييدات البناء التي خصّ بها العرب.

٣) التوقف بشكل كامل عن مصادرة الاراضي وهدم البيوت (سواء كان ذلك كعقاب جماعي او كوسيلة لتوسيع المستوطنات).

٤) التوقف عن التعامل التهادني تجاه عنف اليهود ضد العرب، فالممارسات وحيدة الجانب لحكومة اسرائيل؛ والعنف اليهودي تجاه الفلسطينيين من شأنها فقط ان تسكب الزيت على نار الارهاب.

اننا نطالب السلطة الفلسطينية وباصرار، ان تبذل اقصى الجهود لتصفية الارهاب، وان تفرض تأثيرها للحد الاقصى، وايضا في البلدان المجاورة، ضد التحريض والدعم للارهاب. اننا نطالب السلطة الفلسطينية ان تستخدم فقط الوسائل الدمقراطية وليس الوسائل العنيفة في نضالها ضد فرض وقائع من جانب واحد، من قبل حكومة اسرائيل.

التوقيع

يهشوع روزين – رحوبوت

(باسم: مجموعة نشيطي السلام في رحوبوت والجوار)

التنكيل داخل العائلة

التنكيل هو اثم جراء استعمال العنف مع اي انسان، العنف الكلامي، العنف الحرماني العنف الجسدي والعنف الاذلالي وكل ما يمس احاسيس او كرامة او جسد الانسان ويترك آثارا نفسية أو جسدية لها بصماتها في مجرى حياة الضحية ورد فعلها السلوكي الاجتماعي عنده.

قبل ان نبحث تأثير التنكيل على الضحية، يجب ان نبحث ونعرف اسباب هذا السلوك عند المنكل او الضارب او المعنف، داخل العائلة.

نبدأ كالعادة بالمدرسة الاولى والمدرسين الاوائل، وهما الوالدين، وعلاقتهما ببعض ومع اولادهما وكيف يتعاملان معهم، هل باللطف والاحترام والتفاهم، ام بالقسوة والاذلال والحرمان وما شابه ذلك من ظلم واضطهاد ؟؟

يبحث الانسان دائما عن سد حاجاته، النفسية، الانتمائية، العاطفية الخ فان لم يجدها في البيت، سيبحث عنها خارجه وسينزلق الى مجال الجنحة او الجريمة نتيجة وجوده خارج اطار الحماية الطبيعية. والعالم الخارجي مليء بالآفات الاجتماعية الضارة، وتدفع دائما للانحراف، ومن ثم الى العنف للحصول على حاجاته، من اجرام وسرقات وتعاطي مخدرات ويصبح من العالم السفلي.

ان كان المعتدي هو الوالد، فالضحية هي، اما المرأة او الاولاد ويخيم جو الشؤم والخوف والرعب على من في البيت، ثم تقل المحبة في قلوبهم ومنهم من يحقد على جميع الرجال وخصوصا (الاناث) فيصعب عليها ان تثق برجل بعد ذلك، وتصمم على الانتقام منهم جميعا.

ان التنكيل في العائلة ضد الاولاد او البنات او الزوجة يولد الكراهية، والانزواء والانعزال عن العالم الخارجي يحد من طموحات الاولاد، ويغلق امامهم آفاق بُعد النظر والتفكير والتحليل والاستنتاج، ويبقى العالم متأخرا ورجعيا.

قلما كان التنكيل، دافعا للتحدي والتغلب على المشاكل لكن، توجد فئة من الناس، التي عالجت المعتدي وثبت انه هو ايضا تلقى تربية قاسية، جافة وعنيفة، لذا فان فاقد الحب والعطف والحنان لا يعطيه والاناء ينضح بما فيه. لكن عند شفاء المعتدي يعود الى حياته العادية ومجراها الطبيعي. وتعود الثقة بالنفس والمداومة في تحصيل العلم والعمل المفيد.

ان اي عنف في العائلة او غير العائلة، يولد الانفجار ويؤثر بشكل سلبي على المجتمع وعلى حياة الملأ ويحول الحياة الى تعاسة وشقاء ويولد المشاكل بكل معناها، فنفقد طعم الحياة والمتعة التي وهبنا اياها الله سبحانه وتعالى، الدنيا كريمة وجميلة، فلماذا يفسدها الانسان باعماله الشريرة؟؟؟ اننا نعيش مرة واحدة فقط، فيا اهالينا اتبعوا المثل القائل:- (الكلمة الحلوة تخرج الحية من وكرها) او (ان كبر ابنك خاويه)..

(سعاد دانيال بولص – الناصرة)

منتخب اسرائيل في كرة القدم يستعد للمباراة الفاصلة ضمن منتخب بلغاريا

● ضمن استعدادات المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم لمباراته الفاصلة ضد منتخب بلغاريا والمقرر اقامتها في العشرين من الشهر الجاري في العاصمة البلغارية صوفيا، وذلك ضمن مباريات التصفية للوصول الى فرنسا مونديال ١٩٩٨، اجرى المنتخب الاسرائيلي مباراة ودية خارجية ضد منتخب بلوروسيا (روسيا البيضاء).

وكان المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم قد وصل الى مينسك عاصمة بلوروسيا عصر الاثنين واجرى المدرب شلومو شيرف تدريباً تحضيراً للمباراة.

وقد ضمت قائمة الاعبين رافي كوهين، جولان ملول، موشيه جلام، امير شيلح، افيشاي جانو، داڤيد امسالم، اريلو بينادو فليكس حلفون، ران بن شمعون، عوفر طلكر، وليد بدير، أفي غني، الون حزان، رونين حرازي، الون مزراحي وايلي اوحانا.

وسيعود المنتخب الى البلاد اليوم الخميس.

جدير ذكره بان جميع اللاعبين الذين سافروا الى مينسك قد شاركوا في المباراة ومن بينهم قلب دفاع هـ. بيتح تكفا اللاعب العربي ابن قرية كفرقاسم وليد بدير الذي أظهر مقدرة كروية جيدة.

«عبد اللطيف مصاروة»

في ظل التوتر بين مركز «هبوعيل» و«مكابي»:

اللجنة الاولمبية تعقد اجتماعها الاول

● من المتوقع أن تعقد اليوم الخميس، اللجنة الاولمبية جلستها الاولى بعد انتخاب رئيسها الجديد تسفي ڤرشبيباك الذي تم انتخابه مؤخراً كأول ممثل لمركز «مكابي». وستتضمن الجلسة موضوع انتخاب وتعيين اشخاص جدد للمناصب المختلفة.

وتحضيراً للجلسة جرى لقاء بين الرئيس السابق يورام اوفريكوفيتش (هبوعيل) والرئيس الجديد حيث قدم كلٌ منهما طلباته ولكن في نهاية اللقاء لم يحصل اي تقدم، وكانت الاجواء متوترة بين الاثنين.

وحول موضوع مدير عام اللجنة الاولمبية افرايم رينجر، صرّح ڤرشبيباك أنه لا ينوي تغييره.

ومن الجدير ذكره ان انتخاب ممثل «مكابي» رئيساً للجنة الاولمبية لأول مرّة في تاريخ الدولة، جرّ اتهامات لياعيل أراد (عضو اللجنة) التي كانت وعدت اوفريكوفيتش وصوتت لڤيرشبيباك، وأعقب ذلك مطالبة باقالتها من اللجنة الاولمبية

نضال عاقلة مدرب هـ احمد مجد الكروم:

هدفنا تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الاولى

● صرح مدرب فريق هبوعيل احمد مجد الكروم نضال عاقلة في حديث خاص اجريته معه، انه راضٍ تمام الرضى عن فترة تحضيرات الفريق المهنية، وذكر عاقلة الذي سبق ودرب فريق هـ. كفركنا انه اختار هـ. احمد مجد الكروم لانه يحب التحديات خاصة وان الفريق صعد حديثاً للدرجة الاولى، واردف نضال عاقلة قائلاً بانه يعمل بالفريق سوية مع اعضاء الادارة وهدفهم تثبيت اقدام الفريق الى الدرجة الاولى لانه ينقصه التجربة الكروية والخبرة في الدرجة الاولى.

وسيسافر الفريق المجدلاوي الى هنغاريا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لاقامة معسكر تدريبي في العاصمة بودابست مدته عشرة أيام لاكساب اللاعبين اللياقة الكروية بطريقة لعب يلعبها الفريق وتوثيق عرى الصداقة والعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.

وعلى صعيد آخر ذكر نضال عاقلة بان الفريق المجدلاوي باشر تدريباته على شاطىء البحر لاكساب اللاعبين قوة التحمل واللياقة البدنية وعن وضع الفريق المهني حدثني نضال عاقلة بانه وجد في مجد الكروم طاقات كروية جيدة بامكانها اللعب في الدرجة الاولى ولكن هذه الطاقات تنقصها التجربة والخبرة. وقد اجرى الفريق المجدلاوي لغاية الان اثني عشرة تدريباً. وعن اوضاع الملعب البلدي في مجد الكروم أفادني نضال عاقلة بان العمل على قدم وساق لتحضير الملعب البلدي لاستقبال مباريات الدوري العام. وقد شرع في تجهيز الملعب للتدريبات فور انتهاء مباريات الموسم القروي الفائت، اضافة لترميم وتوسيع المدرج وبناء غرف ملابس حديثة وتحضير قاعة رياضية للفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

موريس سمادجا يعترف بتزييف بطاقة لاعب

● غرمت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الجودو في البلاد المدرب موريس سمادجا، والد اورن، حامل الميدالية البرونزية في دورة برشلونة الاولمبية وذلك لاشراكه لاعب الجودو رؤوفين زڤولونوف تحت اسم بيتر جوروڤيتش في بطولة اسرائيل في الجودو للشبيبة.

وقد غرمت المحكمة سمادجا (الأب) بمبلغ ٣,٠٠٠ شيكل بعد ان كانت قبلت طلبه الاسترحامي معللاً فعلته بأنه حاول تفادي عملية تحقير من منافسيه. وكان ابنه (اورن) قد طلب التحدث باسم والده بحجة انه مريض ولا يحسن التعبير عن نفسه، الأ انه طُرد من المحكمة عندما بدأ يتكلم بدون توجيه الاسئلة له. واثناء خروجه قال: «جلبت شرفاً للدولة وبالمقابل احظى ووالدي بمعاملة سيئة»!!

من أخبار بطولة العالم في اثينا

غياب غادة شعاع أتاح للألمانية بروان الفوز بذهبية السباعية



* سابين براون *

● أحرزت الألمانية سابين براون ذهبية المسابقة السباعية (هبتاثلون) في بطولة العالم الحالية في اثينا. وتكون بذلك قد استعادت اللقب للمرة الثانية بعد ان كانت احرزتها في بطولة طوكيو عام ١٩٩١.

وكانت براون (٣٢ عاماً) قد توجت بطلة لاوروبا عام ٩٠، ٩٤ وحلّت ثالثة في برشلونة وسابعة في اتلانتا.

وادى غياب السورية غادة شعاع الى التمهيد لفوز براون وذلك لان شعاع (المصابة) كانت قد هزمت براون مرتين: في بطولة العالم ١٩٩٥ وأولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وجمعت براون ٦٧٣٩ نقطة تليها البريطانية لويس بفارق ٧٥ نقطة الأ انها بعيد ٥٥٢ نقطة عن الرقم القياسي العالمي الذي تحمله الامريكية المخضرمة كيرسي منذ عام ١٩٨٨، وهو ٧٢٩١ نقطة.

ماري جوزيه بيريك «غزالة فرنسا»

● اثينا – حققت العداءة الفرنسية العملاقة ماري جوزيه بيريك الانجاز ذاته الذي حققه الامريكي مايكل جونسون في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي عندما جمعت ذهبيتي سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠ م، فدخلت بالتالي تاريخ الالعاب من بابه الواسع.

وسبق لعداءة واحدة ان جمعت اللقبين هي الامريكية ڤاليري بريسكو هوكس في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ الذي قاطعه المعسكر الشرقي.

وقررت بيريك، التي لا حدود لتطلعاتها، في شباط الماضي الاشتراك في بطولة العالم في ثلاث سباقات هي ٢٠٠ و ٤٠٠ و ٤٠٠ م حواجز، لكنها اصيبت خلال التدريب ولم تحقق نتائج جيدة في لقاءات الجائزة الكبرى.

واتخذت «الغزالة السمراء» وهو لقب سبق ان اعطي للعداءة الامريكية ويلما رودولف ايضاً قرارا بعد لقاء لوزان السويسري في مطلع تموز الماضي بعدم المشاركة في بطولة العالم، ثم رضخت امام ضغوطات الاتحاد الدولي الذي هدد بمنعها من المشاركة في اي لقاء لمدة ثلاثة أشهر تلي بطولة العالم.

وترى بيريك المولودة في ٩ أيار ١٩٦٨ في غوادولوب بان الرقم العالمي في سباق ٤٠٠ م والمسجل باسم الالمانية الشرقية (سابقا) ماريتا كوخ والصامد منذ ١٩٨٥ في متناولها وستسعى الى تحطيمه في المستقبل القريب.

وتتدرب بيريك في لوس انجلوس (الولايات المتحدة) منذ عام ١٩٩٤ بعيدا عن الاضواء تحت اشراف المدرب الشهير جون سميث الذي يشرف حاليا على بطل العالم الجديد لسباق ١٠٠ م اتو بولدون والترينيدادي اتو بولون.

وخاضت بيريك اول لقاء رسمي في ٢ أيار ١٩٨٨ وسجلت ٢٢,٧٩ ثانية في الـ ٢٠٠ م، ثم محت الرقم الفرنسي السابق في الـ ٤٠٠ والذي كان قائماً منذ ١٩٦٩ عندما سجلت ٥١,٣٥ ث بعد ذلك بثلاثة اشهر، وشاركت في اولمبياد سيؤل ٨٨ لكنها خرجت من الدور ربع النهائي في سباق ٢٠٠م، ثم طوقت عنقها في اولمبياد برشلونة بذهبية ٤٠٠م، وكانت توجت بطلة للعالم في طوكيو قبل عام واحد.

وفي اتلانتا كان الرهان بجمع الثنائية صعبا لكن بيريك تغلبت على الاسترالية كاثي فريمان في الـ ٤٠٠م، والأخيرة توجت بطلة العالم في هذا السباق قبل يومين في اثينا، ثم هزمت المخضرمة ميرلين اوتي في الـ ٢٠٠م، وقالت بيريك عندما قطعت خط النهاية وكنت سعيدة جدا، لكنني شعرت بالحزن في اعماقي لانني حرمت بطلة كبيرة مثل مرلين اوتي من تحقيق حلمها الاولمبي وانا اكن لها احتراما كبيرا».

وربما تحرم بيريك اوتي من ذهبية عالمية ايضاً لانها ستعترض طريقها في نهائي السباق ذاته غداً الجمعة.

رغم اصابته:

مايكل جونسون فاز بذهبية ٤٠٠م بسهولة



● لقد كان مصاباً مدة شهرين وكاد أن يخرج في الجولة الثانية، ولم يعد حتى الآن الى مهارته وقدرته الحقيقية التي تجلت في المبياد اتلانتا غير أنه ما زال الاول في سباق ٤٠٠م.

مايكل جونسون يفوز بالذهبية بعد ان قطع المسافة بزمن وقدره ٤٤,١٢ ثانية بفارق ٠,٢٥ ثانية بفارق ٠,٢٥ ثانية عن الاوغندي كامونا. في الصورة جونسون بعد الفوز.

بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ على ثورة يوليو ١٩٥٢

السد العالي مشروع انقذ اقتصاد مصر

ذكرت في مقال سابق عن انجازات ثورة يوليو بقيادة الراحل جمال عبد الناصر، وما حاولته وتحاوله العناصر المعادية للثورة ولعبد الناصر لتشويه انجازات هذه الثورة والتقليل من اهميتها بل واعتبارها اخطاء، واشرت الى توفيق الحكيم وكتابه عودة الوعي وما فيه من قلب للحقائق وتقليل من اهمية انجازات الثورة، وقد رد عليه آنذاك عدد كبير من الكتاب وعلى رأسهم محمد عودة في كتابه الوعي المفقود وفي هذا المقال سأورد ما كتبه محمد عودة في كتابه ردا على توفيق الحكيم بما يخص مشروع السد العالي واهميته:

القضية الثانية التي استرد توفيق الحكيم وعيه بشأنها هي السد العالي.

وتوفيق الحكيم ليس مهندسا، وليس اقتصاديا، وليس خبيرا في السدود، وهو لم يزر السد العالي ويعايش انشاءه، ربما مرة واحدة وزيارة سريعة وكانت كافية ليكتب انشودة ويمجد فيها تحول مجرى النيل واهب النعم.. وذلك عند الاحتفال بافتتاح السد.

ولكن بعد موت عبد الناصر، بدأت حملة بكل الحجج والذرائع ضد السد.. بل واعتبر اخطر ما خلف العصر من كوارث.

ولم يعلن احد رأيه صراحة او يطرحه للجدل، ولكن باسم العلم والفن الهندسي تحدث مهندسون كبار «سابقين» وتحدث باسم الاقتصاد اقتصاديون، وباسم الزراعة المصرية العريقة زراعيون وباسم نهر النيل طاقم كامل من العهد القديم.. لقد ضاعت مصر سياسيا وهندسيا وبالطبع اقتصاديا ببناء السد. وادلى توفيق الحكيم بدلوه وقال ان «مشروع السد العالي كان موجودا في ادراج حكوماتنا السابقة ويبدو انه فحص ولم ينفذ إما لضخامة تكاليفه وإما لاسباب اخرى لم تكشف لنا بوضوح ولم يسمح بمناقشة علنية مفتوحة ليعرف الناس الرأي وضده ولكن الثورة تبنته وآمنا به جميعا ولم يسمح لاحد بمعارضته ولم نسمع بأحد عارضه الا مهندس كبير هو الدكتور عبد العزيز احمد ويظهر انه احس بغضب الثورة عليه فغادر البلاد».

وفي بضعة سطور ساذجة لخص الكاتب الكبير كل شيء وشكك في كل شيء.

والسد العالي اقامه عبد الناصر وسيظل من اعظم الشواهد على عصره.. وكتب احد الامريكيين «كينث لوف» عنه قائلا:

«لا احد يذكر سياسات او سياسيين في عصر الهرم الاكبر وخوفو.. فقط يذكرون «خوفو» وسوف يذكر عبد الناصر ويمجد طالما بقي السد» ولهذا لا بد من وصمه وتلوثه.

والسد العالي بناه المصريون، وضرب مثلا لقدرة مصر وشعبها على كسر الحصار الاقتصادي، وعلى إنشاء الاعمال التي كان الغرب يحتكرها ويكفي هذا ليثير مرارة كل هؤلاء.. وأقيم بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي.. وهذا وحده ام الكبائر!

وقد بدأت الحملة على السد بسلسلة مقالات نشرتها مجلة امريكية بعد موت عبد الناصر بقليل.. واصبحت حديث المجالس والدوائر في مصر «البورجوازية» وتصدى الخبراء المصريون والسوفييت وفندوها تماما.. بل واشترك خبراء امريكيون في الرد ولكن الهجوم لم يكن علميا او هندسيا بل سياسيا.

ومشكلة مصر الاولى والاخيرة هي الفقر.. وتتمتع مصر بالمركز الثاني بعد الهند في هذا. بحر من الجوع كانت مصر تتميز به ويصدم المصري او الاجنبي. وكان البحث عن مخرج منه هدف كل انتفاضات وثورات الشعب!

وقد كان فقرا مفتعلا، لان مصر لم تكن بلدا فقيرا، وهي تملك ارضا من اخصب اراضي العالم وتمتلك ارضا مثلها تستطيع استصلاحها، وتملك مصر كل مقومات الصناعة، ويمكن ان تكون قاعدة صناعية رئيسية في المنطقة. وتقع مصر على طرق التجارة والتبادل الرئيسية في العالم وتملك شريانا اساسيا للملاحة والتجارة هو قناة السويس. ولدى مصر تراث تاريخي وحضاري يمكنها من ان تكون بلدا سياحيا مفضلا وتنعم بجو مناسب صيفا وشتاء.

وأهم من هذا كله تملك مصر شعبها وبكل الخبرات والمهارات والمواهب، المهندس المصري والطبيب المصري والمعلم المصري. ثم الفلاح والعامل المصري.

ولكن إفقار مصر وشعبها كان سياسة مقررة، لا بد ان تظل مصر فقيرة لكي تظل اسيرة.

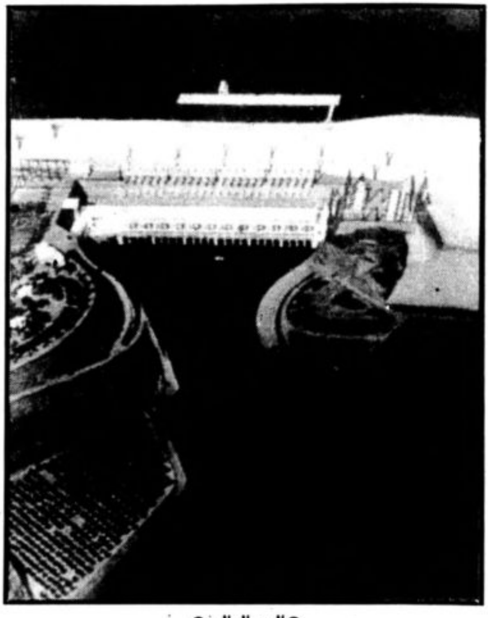
وقد كان كسر هذا الحصار يتطلب تصفية الكيان الاقتصادي «الاستعماري» ثم توفير عنصرين اساسيين لبناء اقتصاد وطني جديد، الماء للزراعة ثم الكهرباء للصناعة.

وكان هناك مشروع يستطيع ان يحقق كلا المطلبين، وكان مشروعا سابقا على الثورة ولكنه ظل محفوظا في الملفات اذ قاوم البريطانيون تماما انشاءه..

وقد اقام البريطانيون خزان اسوان وأقاموا عددا من القناطر والترع. ولكن في إطار مزرعة القطن الملحقة بمصانع لانكشاير.. ووقفوا ضد كهربة خزان اسوان نفسه والذي اقاموه. لكي لا تتوفر الكهرباء التي توفر مقومات الصناعة..

كانت المعادن في صحاري مصر، وكان المسح الجيولوجي الجزئي الذي تم، ثبت توافر العديد منها وفي مقدمتها الحديد. ولكن الثغرة الاساسية كانت القوى المحركة ولهذا كان الاعتماد على الكهرباء ولكن كانت القاعدة في السياسة الاستعمارية انه اذا قويت مصر وشبعت سوف تتمرد وتتحرر.

وبعد الثورة بقليل تقدم صاحب مشروع السد العالي بمشروعه مرة اخرى



● السد العالي ●

احيل للبحث الدقيق وكانت الدراسات والابحاث السابقة عليه كثيرة، وتبين انه افضل المشاريع القائمة. وتقرر البدء في إنشائه.

وفي ذلك الحين كانت سياسة احتواء الثورة في ذروتها، وكان الغرب واسع الآمال في إمكان اجتذاب النظام الجديد ولهذا تقدم يعرض المساهمة في إنشائه لربط الاقتصاد المصري كله بفلك الغرب.. وتقدم البنك الدولي يعرض بدوره ان يساهم في المشروع الكبير..

وتولى خبراء العالم كله في السدود دراسة المشروع وألف البنك الدولي لجنة لدراسة كل نواحيه الفنية والاقتصادية.. واجمعوا على صلاحيته. بل على ان ليس لمصر وسيلة افضل لحل مشاكلها الاساسية.

ولكن تبين بعد ذلك بقليل ان مصر تريد ان تبني السد لحسابها وتدعيما لاستقلالها وانها لا تريد وضع سيادتها او اقتصادها في قبضة احد.

وقررت الدول التي كانت متحمسة لاقامة السد العالي رفض التعاون في إنشائه فجأة وأصدرت الولايات المتحدة بيانا كان فريدا في إهانته لمصر وفي دعوته الشعب المصري لاسقاط النظام.

وردت مصر بتأميم القناة لتبني السد معتمدة على نفسها ومواردها ورد الغرب بالعدوان الثلاثي. وفشل الغزو.. وقررت مصر المضي في إقامة السد.. واستطاعت ان تحصل على معونة الاتحاد السوفييتي في إقامته.. ودرس الخبراء السوفييت المشروع.. ثم اقيمت هيئة خبرة مشتركة من الخبراء السوفييت والغربيين درسته مرة اخرى ووافق الكل بالاجماع على صلاحيته

لم يكن ممكنا ان تترك ثغرة في مشروع يغير مجرى النيل ويغير كل حياة مصر..

وظل غصة في حلق الولايات المتحدة..

والولايات المتحدة لا تريد دولة صناعية في الشرق الاوسط سوى اسرائيل التي لا تملك مقومات الصناعة..

وحقق السد العالي افضل نتائجه.. استطاعت مصر ان تقيم قاعدة للصناعات الثقيلة والاستراتيجية.. وان ترمي اسس ثورة تصنيع كاملة.

ومكن السد العالي لمصر ان تستصلح مليون فدان، وان تزرع زراعة دائمة سبعمائة الف فدان كانت تزرع مرة واحدة فقط في العام.

ووفر السد العالي لمصر غذاء بكميات تكفي الاستهلاك الشعبي العام وهو السمك من بحيرة ناصر..

وأهم من هذا كون العمل في السد العالي.. آلافا من العمال المهرة ومن الفنيين.. والمهندسين القادرين على الانشاءات الكبيرة ويعتمد عليهم في الخطط والمشاريع الاساسية للبناء والتعمير..

مكن السد العالي مصر من الصناعة الكبيرة ومن الزراعة العصرية، ان تزرع القطن طويل التيلة ويمكن ان تنافس في زراعته الولايات المتحدة، وتستطيع ان تزرع قدرا اكبر من القمح حتى يمكن به ان تستغني عن فائض القمح الامريكي والمن الامريكي.

مكن السد العالي مصر من ان تبني إقتصادا وطنيا مستقلا لا تحاصره وترسم حدوده الرأسمالية والامبريالية العالمية..

وقد عارض بناء السد العالي مهندس مصري واحد «عبد العزيز احمد» وكان مهندسا قديما ارتبط إسمه بالشركات البريطانية التي انشأت خزان اسوان.. وقد عارض ذات يوم معارضة عنيفة مشروع كهربة خزان اسوان والذي تقدمت به وزارة الوفد سنة ١٩٣٧. وكان يومها من اهم المشاريع ومظهرا لاستقلال مصر ورغبتها في التقدم.. وأدت معارضته ومعارضة الذين كان يمثلهم الى العدول عن المشروع وتم المشروع بعد الثورة وتكلف مائة ضعف فضلا عن الفوائد التي ضاعت على مصر خلال تلك المدة.

وقد ذهب هذا المهندس بعدئذ الى بريطانيا.. وأقام هناك حتى توفي.

وتحفظ على بعض جوانب في المشروع مهندس مصري كبير «علي فتحي» كان عميدا لاحدى كليات الهندسة. ولكن إزاء موافقة كل الخبراء العالميين.. لم يكن هناك مجال للأخذ بتحفظاته وهو لا زال في مصر.. ومن مهندسيها الكبار.

ولكن احطات الدعاية هذين المهندسين بهالة الشهداء الذين راحوا ضحية البطش والعسف.. وقهر عبد الناصر!

ومعارضة السد تأتي اساسا من الذين عاشوا صنائع ووكلاء للشركات والاحتكارات الاجنبية الكبيرة.

وتقوم دعايتهم على انه كان افضل لمصر ان تقيم عدة مشاريع ري صغيرة وان تقيم سلسلة صناعات صغيرة.. اي صناعات يتولون هم امرها وفي نطاق الرأسمال الغربي وهم لا يريدون زراعة كبيرة تملكها الدولة او يديرها ويملكها الفلاحون الصغار، ولا يريدون صناعة كبيرة في إطار القطاع العام. وهذا هو جوهر الحرب على السد العالي.

وهؤلاء هم الذين يردد توفيق الحكيم حججهم.. وينصب نفسه لسان حال لهم في السياسة والاقتصاد والحرب.

لم يكلف توفيق الحكيم نفسه بضمير الكاتب او موضوعية العالم او نزاهة القاضي. وهو يؤكد دائما انه يجمع الثلاثة. ان يستوفي الحقائق لكي يصدر حكما على السد.. والقى به سهلا بسيطا وقاطعا.. بلا حيثيات.

وأقسى ما يمكن ان يقع على المصريين هو التشكيك في السد، ويعني ان يعيشوا حياتهم اسرى ندم دائم لانه ليس هناك بديل سوى هدم السد على الاطلاق.

ونقد السد لهذا هو ادق التزام يقع على الكاتب او المهندس او المواطن عامة.. كما لم يفعل توفيق الحكيم.

الاتحاد قبل خمسين عاما

زيارة وفد عن اتحاد الطلبة لدار عصبة التحرر الوطني بيافا

يافا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن اتحاد طلبة يافا العرب بزيارة دار العصبة، وقد اجتمع الوفد مع اعضاء وسكرتير اللجنة المحلية وتباحثوا في امور «الاتحاد» وقد استغرقت الزيارة حوالي الساعة.

وقد اهتم شباب العصبة بشؤون اخوانهم الطلاب وبحثوا معهم خير الطرق الفعالة لتقوية اتحادهم وجعله يحتل مكانة عالية في المدينة.

وبحثت مسألة عدم اعتراف ادارة المعارف بالاتحاد وعلمنا بان الاتحاد سوف يدعو اعضاء النوادي والجمعيات في المدينة للاهتمام بالمسألة.

(الاتحاد ١٠ آب ١٩٤٧)

اجتماع عام للطلبة

يافا – علمنا بان اجتماعا عاما للطلاب في جميع انحاء فلسطين سيعقد في يافا قريبا ليبحث عدة مسائل تهم الطلاب وتتعلق بمستقبلهم.

وسيكون هذا الاجتماع في قاعة سينما الحمراء بيافا. وسيشترك فيه عدة وفود من مختلف البلاد.

(الاتحاد ١٠ آب ١٩٤٧)

عربة نقل اللحوم في عكا وكر جديد من اوكار الوبأ

عكا – لمراسل «الاتحاد» الخاص – نشرنا في عدد ماض من «الاتحاد» نبأ عن اهمال البلدية لشؤون المسلخ. واليوم فهمنا ان نقل اللحوم من المسلخ الى المدينة يتم بواسطة سيارة شحن رقم M.T.A توضع فيها اللحوم معرضة لغبار الحر وأوساخ السيارة. فهل تريد البلدية ان تهيئ لمدينة عكا وكرا آخر من اوكار الوبأ بالاضافة الى قناة المياه القديمة التي اصبحت بلا جدال الوكر الاول لجميع الاوبئة؟

لقد فهمنا ان سبب نقل اللحوم بهذه السيارة هو اهمال البلدية اصلاح عربة النقل الخاصة باللحوم. ونريد ان نفهم من البلدية كيف توفق بين طلبها من بلدية نهاريا – التي تذبح في مسلخ عكا واجبارها على عمل سيارة ممتازة لهذا الغرض كلفت ٥٠٠ جنيه فلسطيني، وبين اهمالها عربة النقل «الاثرية» لعكا التي هي مسؤولة عنها؟

ان اللوم في ذلك يرجع في الدرجة الاولى على دائرة الصحة. ونريد ان يعلم طبيب الصحة انه يأكل يوميا من هذه اللحوم التي تصله على ما وصفنا ونحن ننتظر اعمالا يا سعادة الرئيس وحضرة الطبيب».

(الاتحاد ١٠ آب ١٩٤٧)

هل نحزم حقائبنا الى المريخ؟!

* اذا كنتم مقبلين على الزواج وتخططون قضاء شهر العسل في مكان ما خارج البلاد، فلما لا تفكرون بقضاء هذا «الشهر» خارج الكرة الارضية، مثلا، على سطح القمر، او على سطح المريخ!!

من الممكن ان نضحك اليوم على كلام من هذا النوع، ولكن خيال العلماء قد يجعل من هذا الامر واقعا، فقد اطلقت فكرة ارسال رحلة مأهولة الى المريخ خيال مهندسي وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الذين يفكرون بمشاريع، تصلح مواضيع لاكثر روايات الخيال العلمي اثارة، من اجل القضاء على مختلف العقبات التقنية التي تعيق قيام رواد الفضاء برحلة الى «الكوكب الاحمر».

وتؤكد الوكالة رسميا ان ارسال رجل الى المريخ ليس سوى مشروع بعيد التحقيق. فحتى الان، لم يحدد موعد الرحلة ولا ميزانيتها. لكن سعر «البطاقة» - الذي يقدر بـ٢٥ مليار دولار على الاكثر - ومدة الاعداد للرحلة - التي تستغرق ثمانية اعوام من اللحظة التي يتم فيها وضع اول قطعة الى هبوط المركبة الفضائية على سطح الكوكب - باتا امرين معروفين.

ولكن تقنيي الوكالة الذين شجعهم نجاح مهمة المركبة الاستكشافية «باثفايندر» بدأوا بالتفكير بعدد من السيناريوهات التقنية الجريئة حتى لا نقول المغامرة والتحدي هائل. ففي تقرير نشرته مؤخرا، ذكرت اكاديمية العلوم بان الوضع الحالي للتكنولوجيا لا يسمح بكل بساطة بارسال فريق الى «الكوكب الاحمر» ولا الى القمر لاقامة طويلة.

وقال معدو التقرير ان رحلة الى المريخ «تحتاج الى سنتين بين الذهاب والاياب وسيكون من الصعب والمكلف جدا ان لم يكن من المستحيل نقل المواد الغذائية والمياه والاوكسجين اي المواد التي يحتاجها الفريق او تخزينها» اثناء الرحلة.

والى جانب هذه العناصر الحيوية التي تؤثر بشدة، هناك بيئة المريخ التي لا تبدو سهلة. فالجاذبية شبه معدومة والاشعاعات الكونية قاتلة والحرارة منخفضة جدا ويمكن ان تصل الى ٧٣ تحت الصفر والرياح تعصف على سطح الكوكب بسرعة تتجاوز المئتي كيلومتر في الساعة.

وفي هذه الشروط يبدو ارسال رجل الى المريخ مستحيلا، خصوصا اذا بقيت الامور في حدودها المالية الحالية الضيقة التي فرضها مدير الوكالة دانيال غولدن الذي ابتكر صيغته المشهورة في الولايات المتحدة وهي «افضل واسرع واقل كلفة» وهناك رد على جميع الصعوبات وهو مبدأ الاستعداد «للعيش بعيدا عن الارض».

وقال مسؤول المشاريع المقبلة للناسا الان لادويغ ان الامر يتعلق «باقامة بشر لمدة سنتين ونصف السنة على بعد ٣٠٠ مليون كيلومتر عن الارض بدون امكانية تموينهم». واضاف «سنبني لذلك نظاما بيولوجيا اصطناعيا وننقله الى المريخ»..وبعبارة اخرى سنصنع «محليا» كل ما لا نستطيع نقله.



* المركبة باثفايندر لا تتسع لزوج من العرسان! *

واوضح فرانك اودانيل الذي يعمل في مركز باسادينا الفضائي في ولاية كاليفورنيا ان اهم المواد هي محروقات تشغيل المركبة الفضائية. وقال ان «نقل كمية كافية من المحروقات، يؤدي الى زيادة كبيرة في الوزن وبالتالي في النفقات».

واضاف «اذا تمكنا من نقل كمية المحروقات التي تكفي للذهاب فقط وانتاج ما نحتاج اليه للعودة على الكوكب نكون قد حققنا انجازا كبيرا».

لذلك تدرس الوكالة فكرة ان تقيم على سطح المريخ مصنعا بكميات كافية من الهيدروجين الذي يمكن من خلال اتحاده مع غاز الكربون المتوفر على سطح الكوكب الاحمر انتاج الاوكسجين السائل الضروري لمحرك المركبة في طريق عودتها الى الارض. ويدرس تقنيو الوكالة الفكرة نفسها في ما يتعلق بالمواد الغذائية.

وقال المتحدث باسم الوكالة راي كوستيللو ان «طاقم المحطة المدارية الروسية مير نجح في استخراج حبوب تنبيط الشتاء وانباتها في المحطة المدارية». واضاف «انه احد انواع التحديات التقنية التي سيكون علينا ان نواجهها لاننا سنحتاج الى كمية كبيرة من هذه الخضار قبل ان ننجح في ايجاد الجو الذي سيتنفس فيه الفريق».

لكن الوكالة مقتنعة بان الحلول موجودة. وقال الان لادويغ «اعتقد ان كل شيء يمكن ان يتم والسؤلان الوحيدان هما متى سنرحل ومن سيقوم بالرحلة».

ولكن هناك سؤال بعيد كل بعد عن الجوانب التقنية يطرح نفسه وهو هل سيكون رواد الفضاء قادرين على تحمل العزلة وجو المركبة الفضائية لاكثر من سنتين.

ويقول الخبراء انهم ليسوا متأكدين من ذلك. فالمشاكل النفسية الاخيرة التي عانى منها قائد مير جاءت لتذكر الى اي حد يمكن «لهذا العامل الانساني» ان يؤثر على نجاح مهمة.

«و.ص.ف»

الرائيليون ينتظرون «الايلوهيم» ويحتفلون بيوم هيروشيما

* في الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء، احتفلت الطائفة الرائيلية التي دعت منذ فترة وجيزة الى «استنساخ الاطفال»، بدخولها «العام الثاني والخمسين بعد هيروشيما» في بلدة سيبير في كانتون فاليه السويسري.

ورقص مئات عدة، من اصل حوالي اربعين الف عضو تقول الطائفة انهم ينتمون اليها في مختلف انحاء العالم، وغنوا احتفالا برأس السنة الجديدة وفقا لتأريخهم.

وتبدأ روزنامة هؤلاء في اليوم الذي دمرت فيه مدينة هيروشيما اليابانية نتيجة القاء الطيران الامريكي قنبلة ذرية عليها في السادس من اب ١٩٤٥ وهو اليوم الذي دخلت فيه البشرية «عصر الرؤيا» بحسب الرائيليين.

وقدم للمشاركين في احتفال «رأس السنة المميز» نبيذ خاص اطلق عليه اسم «الرؤيا الجديدة». وكان معظم هؤلاء من الشبان وقد التقوا في مركز رياضي يقع وسط منطقة صناعية. ويطلب منهم اشتراك سنوي يتراوح بين ٥٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٩٠ دولارا) و٣٪ من مداخيلهم الصافية.

وسيشارك المحتفلون عند سفح جبال الالب في فاليه بدورة للتدريب على «التأمل الشهواني» ينظمها مؤسس الطائفة، رائيل، و«الادلاء» التابعون له الذين ثبتوه على راسهم، منذ فترة وجيزة، لمدة سبع سنوات.

وشكل الفرنسيون غالبية المشاركين في هذا الاحتفال الذي ضم ايضا سويسريين وايطاليين وهولنديين وبلجيكيين والمانا اثار حماسهم جو العيد واقامة العلاقات. وقد اوصى كتيب الاستقبال اعضاء الطائفة بحماية انفسهم من الامراض التي تنتقل عبر الاتصالات الجنسية.

وبدأت هذه الطائفة التي تتخذ من جنيف مركزا لها تظهر الى العلن قبل سنوات عند مطالبتها بفتح سفارة لسكان الكواكب الاخرى.

وتعتقد هذه الطائفة ان سكان الفضاء نزلوا الى الارض بواسطة صحون طائرة. والسفارة التي يرغبون بفتحها في العاصمة السويسرية، برن، صممت على شكل صحن طائر.

وتقول الصحافة السويسرية عن هذه الطائفة انها تمارس، اضافة الى العلاقات الجنسية شبه المباحة، نوعا من الالحاد المرتبط بالصحون الطائرة.

ويؤمن «رائيل» مؤسس هذه الطائفة واتباعه بان مخلوقات من الفضاء يسمونها «ايلوهيم» (وقد تكون مشتقة من العبرية الله) خلقت بطريقة علمية، انطلاقا من مواد هامدة، جميع اشكال الحياة على الارض.



● هيروشيما بعد القصف النووي.. من ابشع الجرائم الانسانية ●

وبحسب معتقداتها ايضا فان المؤسس الفرنسي للحركة واسمه الحقيقي كلود فوريلون التقى في العام ١٩٧٣ احد افراد «ايلوهيم» عند اسفل بركان خامد في وسط فرنسا. وسماه هذا الاخير «رائيل» وعهد اليه «برسالة الى الانسانية». وقد اسس الصحفي السابق الذي يعيش اليوم في كيبيك في كندا، الطائفة بعد سنتين من اللقاء المزعوم.

ويعتبر «رائيل» ان خالقي الحياة على كوكبنا، «الايلوهيم» سيسترلون على الارض في العام ٢٠٢٥ وهذا ما يفسر طلبه فتح سفارة في مرحلة اولى.

وفي هذا المجال، تتحدث مجلة الرائيليين «الرؤيا العالمية» عن «موجة من الصحون الطائرة في كوريا الجنوبية».

وكان الرائيليون اعلنوا في اذار الماضي عن «اول شركة للاستنساخ البشري» ورأوا في استنساخ النعجة «دولي» مؤخرا تأكيدا لعقيدتهم القائلة بان الحياة على الارض هي من صنع اخصائيين في علم الوراثة جاؤوا من عالم آخر.

وتقترح الطائفة عبر مواقعها في شبكة «انترنت» على الاهالي انجاب طفل يحمل الميزات الوراثية نفسها التي يحملها الاب او الام، مقابل مئتي الف دولار.

وتقوم عقيدة الرائيليين خصوصا على اعادة قراءة العهد القديم بشكل يجعل من الحوت الذي ابتلع النبي يونان (يونس) غواصة نووية ومن برج بابل صاروخا فضائيا بحسب مقال بعنوان «عند حدود رائيل» نشرته صحيفة «لوماتان».

واعلن متحدث باسم الطائفة ان طائفته بدأت انتشارها في افريقيا ولا سيما في ساحل العاج وتوغو وبوركينا فاسو. وهي ممثلة في اليابان حيث اقامت عدة محاضرات في الربيع الماضي. وعقدت مؤتمرا في جامايكا لم يحضره سوى عشرة اشخاص ولكن مؤتمرا ثانيا عقدته في تايبيه (تايوان) كان اكثر نجاحا.

«و.ص.ف»

الخميس: ٩٧/٨/٧.

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى. اثينا ٩٧.
١٠,٣٠ - ابطال القوة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - اكس مان.
١٥,٥٠ - سوبر بين.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٦,٥٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - بطولة العالم في العاب القوى. اثينا (٩٧).
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى - اثينا (٩٧).
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بطولة العالم في العاب القوى. اثينا (٩٧).
٢٢,٠٠ - الفيلم البريطاني «الرجل الذي رفض ان يموت» (٩٤).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى، تلخيصات.
٢٤,٢٠ - الزاوية اللغوية.

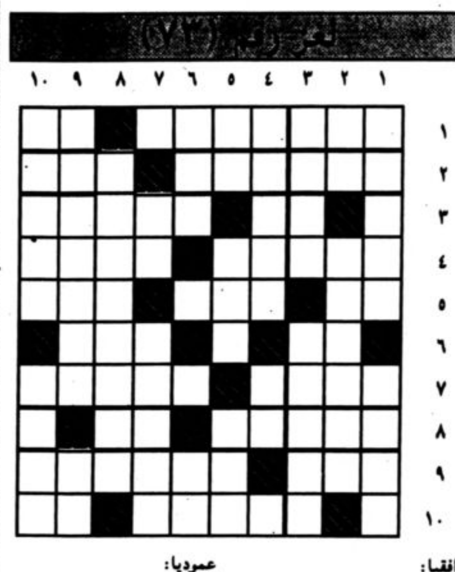
القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء، الحلقة الثانية.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٧١).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة - الحلقة(١٦).
١١,٠٠ - عصبة مَن عالم آخر - الحلقة(٢٠).
١١,٣٠ - بادغ - الحلقة(١٣).
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - «الامير المثير» - «هذا يضحكني».
١٤,٠٠ - دغراسي - «الاحتفال».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٣٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسالك صيفية - «اوراق مفتوحة» - «جبال القدس».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(٢٦).
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٤٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم على الطريق.
٢٠,٣١ - ايتشا - مسلسل كوميدي.
٢١,٠٥ - هذا هو. ترفيهي.
٢١,٤٥ - فيلم «حب في ناطحات السحاب»(٨٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - غناء في عراد - شيرلي شارون.
١,٠٠ - ستارسكي وهاتش - الحلقة(٤٧).
٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● فيلم - «حب في ناطحات السحاب» (٨٦)، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



افقيا:

١) عاصمة موريتانيا - متماثلان.
٢) عاصمة فنلندة - طرق.
٣) ضمير متصل - من الحمضيات.
٤) سهلة - قريب.
٥) اكتمل - مادة توضع على الجروح - «لا... له ولا قوة».
٦) قرع - حرف مكرر.
٧) مريض - من الطيور الجارحة(معرفة).
٨) بشري - للعطف.
٩) مجال - المقصود.
١٠) حارق عاصمته - للنفي.

عموديا:

١) «بداية و...» - راقي.
٢) للتمني(معكوسة) - عاصمة تيمورلنك.
٣) لا يتذكر(معكوسة) - من الاشهر.
٤) طائر مفرد - تعجبية.
٥) ظن - حفرة عميقة(معكوسة) - مصدر حرارة.
٦) كلمة تهديد - جدها في (٢) افقيا.
٧) من الاطراف - الاستقرار.
٨) ممثلة مصرية.
٩) شاعر اشتهر بخمرياته - للتعريف.
١٠) «مصر هبة...» - عاصمة اوروبية.

افقيا:

١) ايطاليا - يم.
٢)وديع الصافي.
٣) فم - ماهر.
٤) ان - ار - بر.
٥) سلم - العالي.
٦) هي - رمش - مال.
٧) سور - ابر - و.و.
٨) اللوم - سل.
٩) جاء - لندن.
١٠) العاهة - يسر.

عموديا:

١) اوناسيس - أ.أ.
٢) يد - نلهو - ال.
٣) طيف - راجع.
٤) اعمى.
٥) لا - رام الله.
٦) يلم - لشبونة.
٧) اصابع - رمد.
٨) اهرام - بن.
٩) يفر - لاوس.
١٠) مي - ايلول.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٧، بين صاف وغائم جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة عن معدلها العام، ويتوقع تساقط امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١١٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٨٧٦٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٥٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٥٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٥١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٣٨٦ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٦	٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك الحذر في تصرفاتك خاصة على الصعيد المالي.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشكو من الحبيب مع انه يقدم لك كل الخير وهو غارق في غرامك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حافظ على برودة اعصابك، حياتك العاطفية مليئة بالحنان.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اضطرابات في البيت، لا تحزن كثيرا. مفاجآت على الصعيد العاطفي

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحياة مليئة بالحب لا تهمل نفسك حتى لو كان لديك اعمال كثيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حضر نفسك لمعارك مستقبلية سارعت في تحضير الاجراء لها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خفف عنك فشعورك بالندم للخسارة التي منيت بها غير مبرر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تعظم الامور، لا تعتقد انك على حق دائما. الحبيب يواسيك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبتعد عن التهور وتكون سعيدا ومستعدا للتمتع بالحياة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نقودك كثيرة تصرف ببذخ. تغامر بصفقات مالية. احذر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عرض مغر في العمل ولكنك تفضل عصفور باليد. انسجام عاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مقتنع في تعاملك مع الناس، انتبه لاختيار الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٧) آب



* كاسترو *

١٩٢٥ - العرض الاول لفيلم «الهجمة نحو الذهب» لشارلي شابلن.
١٩٤٩ - زلزال يضرب الاكوادور ويودي بحشاة عشرة الاف شخص ويدمر اربع مدن و٢٥ قرية.
١٩٦٠ - فيدل كاسترو يعلن تاميم المؤسسات الامريكية في كوبا.
١٩٨٢ - اتفاق لبناني - فلسطيني - امريكي على خطة فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

توزيع جوائز اللوطو

* لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٦٤٢٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ٣٤٢٢ شيكلا:
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠٢,٢٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩,٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٩,٧٠ شيكل.



الخميس ٧ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

نمر حسين: لن اسمح لأي شخصية بتقديم اية رسالة للقيادة السورية

● «المجموعة لا تمثل كافة الجماهير العربية بل فئات منها»● قصاب: ارجو ان ينجحوا في اقناع سوريا باستقبال عائلة ايلي كوهن●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، الليلة الماضية، عدد من الشخصيات العربية في البلاد متوجهاً الى مصر في طريقها الى سوريا، حيث سيلتقي مع ممثلي الحكومة السورية والرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي حديث للاتحاد اكد، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس الوفد، السيد ابراهيم نمر حسين، ان الوفد لا يحمل اية رسالة رسمية من حكومة اسرائيل، وبصفته رئيساً للوفد سيمنع اي شخص من تقديم رسالة كهذه اذا كان يحملها شفهياً او خطياً.

وأضاف نمر حسين انه رفض طلب ممثل الكيبوتسات التوسط بين شبيبة الكيبوتسات والشبيبة السورية لعقد لقاء بينهما عند الشريط الحدودي.

وأكد نمر حسين ان مصطلح «وفد الجماهير العربية» وكأن الوفد يمثل كافة الجماهير العربية غير صحيح، فالوفد يمثل فئات بين الجماهير العربية، وعبر عن اسفه بعدم مشاركة وفود الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وابناء البلد والتجمع الوطني.

وحول امكانية لقاء الشخصيات بالفصائل الفلسطينية المتواجدة في سوريا، قال نمر حسين ان لا علم له بهذا الامر لكنه علم ان الشخصية الفلسطينية خالد الفاهوم سيكون في استقبال الشخصيات في مطار دمشق.

ويذكر ان الوفد يضم كلا من السادة ابراهيم نمر حسين والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه والنواب وليد صادق ونواف مصالحة وصالح طريف ورئيس مجلس نحف المحلي سامي سرحان ومحيي الدين خلايلة وابراهيم بولس وزويات مرعي وعلي قضماني وسميرة خلايلة وعطا سبع ورشدي خلايلة وسهيل كيوان وسهيل كريني وخالد سليمان، وتضم المجموعة ثمانية من قادة الحركة الاسلامية وهم النائبان عبد المالك دهامشة وتوفيق خطيب ورئيس مجلس كابول المحلي، محمد سعيد ريان ورئيس مجلس كفر برا المحلي كامل ريان وسلمان ابو احمد وحماد ابو دعابس وعبد القادر عبد القادر وجميل خطيب.

وتضم المجموعة، أيضاً، خمس شخصيات من الحركة الاسلامية الجناح الثاني وهم رائد صلاح وكمال خطيب وحسن خطيب وفايز سلامة وسامي ابو فريح.

اما من الحزب الدمقراطي العربي فيشارك النائبان عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ومحمد كنعان وفهد حسين وغسان مقلشة.

ويرافق المجموعة عدد من الصحفيين يمثلون بعض الصحف العربية والعبرية بالاضافة الى «صوت اسرائيل» و«راديو ٢٠٠٠».

وكان بيان قد صدر عن مكتب اللجنة القطرية للرؤساء تضمن قائمة تشمل اسماء الكاتب سلمان ناطور ورئيس مجلس جديدة /المكر، عفيف كيال ورئيس مجلس دير الاسد المحلي ابراهيم اسدي والذين اعلنوا انسحابهم من المجموعة.

واوضح الكاتب سلمان ناطور اسباب انسحابه من الوفد بالقول: «ان تركيبة الوفد، واستعداد بعض اعضائه للاصغاء، سمحت لشخصيات رسمية ووزراء بتحميل رسائل شفوية وايعازات الى البعض، بما في ذلك طلب زوجة الجاسوس ايلي كوهين بالسماح لها بزيارة قبره، كذلك ان اسقاط عضوية نساء، وعدم مشاركتهن كعضوات وليس مرافقات، بضغوط، هو مسّ بمكانة وحقوق المرأة.

ان غياب الحركات الوطنية (الجبهة والتجمع وابناء البلد) ولا أهمية للاسباب، عن المشاركة في وفد كهذا وفي هذه الظروف الصعبة حيث يحاصر الشعب الفلسطيني ويقصف جنوب لبنان بالطائرات الاسرائيلية يفرغ الزيارة من مضمونها الاساسي واهدافها وهو التأكيد على الموقف الوطني التاريخي الثابت للجماهير العربية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، ونقله بصدق وامانة الى الشعب السوري».

هذا، وكان وزير السياحة المسؤول عن قضايا المواطنين العرب، موشيه قصاب، قد أعلن عن ترحيب الحكومة بسفر الوفد، أمس، وقال: «ارجو ان ينجحوا في اقناع القيادة السورية بان تسمح لعائلة ايلي كوهن (الجاسوس الاسرائيلي الذي اعدم في سوريا سنة (١٩٦٥) بزيارة ضريحه قرب دمشق».

رفض تعيين امرأة اصلاحية في المجلس الديني في نتانيا

❑ الحاخامون الرئيسيون يعقدون اجتماعا غير عادي ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد الحاخامون الرئيسيون، اليوم الخميس، اجتماعا غير عادي يشارك فيه حاخامو المدن الرئيسية في البلاد للبحث في قرار الالتماس من امس الاول، بتعيين امرأة اصلاحية في المجلس الديني في نتانيا.

واثار قرار قضاة المحكمة العليا، مرة اخرى، اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة، الذين اجمعوا على ان المحكمة العليا تحولت الى فرع لميرتس في كل ما يتعلق بالقيم اليهودية. وان المحكمة العليا تعمل ضد اكثرية الشعب.

ازمة كبيرة تعصف في سلطة ضريبة الدخل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه ستة من نواب رئيس سلطة ضريبة الدخل، امس الاربعاء، الى وزارة المالية وابدوا امام الوزير يعقوب نئمان، عدم ثقتهم بالمراقبة الداخلية في سلطة ضريبة الدخل، ايلي شفيط.

● نئمان●

ويدعي نواب رئيس سلطة ضريبة الدخل ان شفيط لن يلاحقهم، وان موظفي المؤسسة يخافون من اتخاذ قرارات مهنية تحسبا من الرقابة.

هذا، وعين رئيس سلطة خدمات الدولة مراقبا خاصا ليقف عن كثب عما يجري في سلطة ضريبة الدخل.

وكان وزير المالية استدعى، امس الاربعاء، رئيس سلطة ضريبة الدخل، شموئيل هولندر، من اجل صياغة حل لازمة عدم الثقة الحاصلة في المؤسسة.

وعقبت شفيط على هذه الاجراءات قائلة: في دولة قانون كل الامور تقرر حسب القواعد والقوانين والاجراءات. وان موظفي الرقابة يعملون بموجب اجراءات الرقابة الداخلية وان الموضوع موجود حاليا للفحص لدى المستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة والشرطة وسلطة خدمات الدولة ومراقبة الدولة.

تمديد اعتقال ابو ربيع لـ ١٤ يوما


● بكر ابو ربيع●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – مددت محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاربعاء، اعتقال بكر ابو ربيع (٣١ عاما) من الناصرة، الذي دهس عشرة سياح في يافا – تل ابيب، لمدة ١٤ يوما.

وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقال ابو ربيع الى ان يتاح لها تجميع كافة الادلة، كما قالت، لتقديم لائحة اتهام ضده.

وكان ابو ربيع قد اعترف انه دهس السياح بقصد الانتقام من منشور الخنزير التي وزعته تتيانا سوسكيند، والذي يسيء للرسول والدين الاسلامي، مدعيا انه بعمله هذا يسترد كرامة الرسول والدين، واعاد ابو ربيع تمثيل الحادث، الا ان محاميه يوسي ارنسون قال امس ان ابو ربيع اعترف بالحادثة نتيجة الضرب المبرح من المحققين.

ولا تزال الشرطة تحقق مع اشخاص تربطهم صلة صداقة او قرابة مع ابو ربيع، واعتقلت امس الاول، شقيق زوجته للتحقيق معه.

وكانت الشرطة قد منعت من عائلة ابو ربيع ومحاميه من الالتقاء به الا انها سمحت، امس، للمحامي ارنسون اللقاء به لمدة ساعة.

تحقيقات مع موظفي وزارة الداخلية في الشمال للاشتباه بتورطهم في تزوير مستندات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – علمت «الاتحاد»، ان شرطة الشمال، تجري تحقيقات مع موظفي وموظفات وزارة الداخلية في الشمال للاشتباه بالتورط في تزوير مستندات.

وجرى امس الاربعاء، استدعاء بعض الموظفين والموظفات للتحقيق، وكما علمنا من بعض المصادر، فان الشبهات تدور حول احد الموظفين في الوزارة الذي نجح في احضار مستندات مزورة مطابقة للمستندات الموجودة في الوزارة والتي تسجل كسند قبض مقابل تكاليف خدمات في الوزارة مثل طلب جواز السفر وغيره.

ولم ينف المسؤولون في الوزارة وجود تحقيق مع الموظفين، لكنهم لم يعلنوا عن سبب التحقيق، ومن جهته، قال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «من جهتنا لن نجيب عن هذا الموضوع».